

* الثلاثاء ١٧ كانون الثاني ١٩٨٤ الموافق ١٣ ربيع الثاني ١٤٠٤ هـ * "אל-אתיחאד"
* العدد ٤٠/٢٠٧ * ٦ صفحات * الثمن ٤٠ شيكل * AL-ITTIHAD
Vol. 207/40 - 17.1.1984 - Price: 40 Shekel — המחיר 40 שקל

اليوم ـ افتتاح مؤتمر ستوكهولم لنزع السلاح في أوروبا :

الاتحاد السوفييتي : استئناف مؤتمر جنيف غير وارد إلا إذا سحبت أمريكا صواريخها النووية !

* غروميكو : الاتحاد السوفييتي مستعد للقيام بكل ما في وسعه لخلق مناخ تدعيم الثقة *

● ستوكهولم ـ الوكالات ـ يفتتح اليوم، في العاصمة السويدية ستوكهولم، مؤتمر نزع السلاح في أوروبا. وينعقد هذا المؤتمر بناء على القرار الذي اتخذه المشتركون في مؤتمر الأمن والتعاون الأوروبي الذي عقد في مدريد وأنهى أعماله في أيلول ١٩٨٣.

وسبق هذا المؤتمر اجتماع تمهيدي عقد في الفترة من ٢٥ تشرين الأول الى ١١ تشرين الثاني ١٩٨٣ في العاصمة الفنلندية، هلسنكي وجرى خلاله إقرار أنماط إجراءات المرحلة الأولى من هذا المؤتمر.

ويكرّس مؤتمر ستوكهولم جُلّ أعماله لبحث وسائل تدعيم الثقة. كما جاء في البيان الختامي لمؤتمر مدريد الذي دعا إلى «اتخاذ وسائل جديدة، فعالة وواقعية، من شأنها إحراز تقدم في مجال العمل على تدعيم الثقة والأمن والتوصل الى نزع السلاح». ومن المقرر أن تتم دراسة نتائج هذا المؤتمر في الجلسة القادمة لمؤتمر الأمن والتعاون الأوروبي التي ستعقد في فيينا في العام ١٩٨٦.

ويسبق هذه الجلسة اجتماعان تمهيديان الأول في أوتاوا (كندا) في ربيع العام ١٩٨٥ والثاني في برن (سويسرا) في نيسان ١٩٨٦.

هذا ويحضر هذا المؤتمر عن الجانب السوفييتي وزير الخارجية، أندريه غروميكو الذي من

البقية على صفحة ٢ ع ٦

الوزان: لبنان لن يصادق على «الاتفاقية» مع اسرائيل

● بيروت ـ نقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن شفيق الوزان، رئيس الحكومة اللبنانية قوله مجددا، في حديث نشرته صحيفة «اللواء» اللبنانية (في ١/١٦)، إن الحكومة اللبنانية لن تصدّق على «الاتفاق» اللبناني ـ الاسرائيلي المبرم في ١٧ ايار العام ١٩٨٣.

واضاف الوزان أن هذا «الاتفاق» يعتبر مجمدا في ظل الظروف الراهنة. ومن ثم ليست له أية صفة رسمية.

التقرير الرسمي السنوي لمؤسسة التأمين الوطني:

نصف مليون انسان يعيشون تحت خط الفقر
٤٨ ألف عائلة و ١١٠ آلاف طفل

● تل ابيب ـ نشرت مؤسسة التأمين الوطني تقريرا مذهلا، مساء أمس الاثنين، اتضح فيه أن عدد المواطنين الذين يعيشون تحت خط الفقر في اسرائيل تضاعف في زمن الليكود ثلاث مرات وبلغ في نهاية العام الماضي (١٩٨٣) أكثر من نصف مليون انسان.

وجاء في التقرير الذي اذاعه التلفزيون الاسرائيلي العبري في نشرته الموسعة، مساء امس، ان بين الذين يعيشون تحت خط الفقر هناك ٤٨ الف عائلة. وان ٢٢٠ انسانا منهم ينتمون الى عائلات ذات اولاد (عائلات شابة ومتوسطة الاعمار) و٣٠٠ الف انسان يعتاشون من مخصصات التأمين.

ومن الامور الخطيرة التي ذكرها التقرير هي ان ١١٠ آلاف طفل وفتى في البلاد يعيشون في عائلات فقيرة وان واحدا من كل ثمانية مواطنين في اسرائيل يعيش تحت خط الفقر.

ويذكر ان خط الفقر في اسرائيل هو الأجر الذي لا يتعدى مبلغ ١٤ الف شيكل للعائلة ذات الفرد الواحد ومبلغ ٢٨ الف شيكل للعائلة ذات الفردين و٣٧,١ الف شيكل لعائلة ذات ٣ افراد و٤٤,٨ الف شيكل لعائلة ذات ٤ افراد و٥٢,٥ الف شيكل لعائلة ذات ٥ افراد و٥٩,٥ الف شيكل لعائلة ذات ٦ افراد و٦٦,٥ الف شيكل لعائلة ذات ٧ افراد و٧٢,٨ الف شيكل لعائلة ذات ٨ افراد.

وهذه المبالغ تتحدث عن الأجر الاجمالي، وهي ملائمة لظروف الحياة في الشهر الجاري.

● ٧٢ الف شيكل تحتاج العائلة

وكانت دائرة الاحصاء المركزية قد ذكرت في تقرير لها، أمس الاول، ان العائلة المتوسطة في مدن اسرائيل (٤ أنفس) تحتاج في الشهر الى ٧٢ الف شيكل كي تعيش بشكل طبيعي ومستورة الحال. (الرقم الذي نشرناه أمس بقيمة ٥٨ الف شيكل لا يشمل مصاريف السكن وصيانة البيت وادوات تنظيفية).

ويدل هذا الرقم التضخمي على الأمر الأساس الذي بيناه دائما في «الاتحاد» وهو ان حكومة الليكود عمقت سياسة الحكومات السابقة لاغناء الاغنياء وافقار الفقراء. وقد جاء في الاحصائيات انه على الرغم من بلوغ التضخم المالي للعام الفائت نسبة ١٩٠,٧٪ فان غلاء الاسعار على العائلات الفقيرة زاد بنسبة ٢١٠٪ وأكثر. وذلك لان اسعار المواد الغذائية ارتفعت بنسبة ٢٠٩,٤٪ ـ ٢٢٥٪.

ويذكر ان سل المشتريات للعائلات الفقيرة (ما يسمى العشر التحتاني) ارتفع سعره بنسبة ١٩٢,٧٪ في العام ١٩٨٣ بينما كان ارتفاع الاسعار للعشر الاول (الاغنياء) بنسبة ١٩١,٨٪. مما يدل على ان الحكومة رفعت اسعار الكماليات بنسبة تقل عن رفع اسعار الحاجيات الاساسية التي يحتاجها كل انسان.

البقية على صفحة ٢ ع ٣

محمود عباس (ابو مازن) نقل رسالة من عرفات الى اندروبوف



● موسكو ـ قام محمود عباس (ابو مازن) عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بزيارة للعاصمة السوفييتية استمرت من يوم الجمعة حتى مساء الأحد امس الاول.

وقد اجرى ابو مازن محادثات مع عدد من المسؤولين الحزبيين والحكوميين في العاصمة السوفييتية حول منظمة التحرير الفلسطينية بعد مغادرة عرفات لطرابلس اللبنانية والعلاقات الفلسطينية ـ السوفييتية.

وقالت وكالة اسوشيتد برس ان محمود عباس نقل رسالة شخصية من رئيس اللجنة التنفيذية ياسر عرفات الى الرئيس السوفييتي اندروبوف تتعلق بآخر التطورات داخل حركة «فتح» على ضوء اجتماعات اللجنة المركزية للحركة وكذلك اجتماعات اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية. وقالت الوكالة ان عرفات اطلع اندروبوف في هذه الرسالة على التقييمات والتلخيصات النهائية لهذين الاجتماعين الهامين وخطة التحرك السياسي للثورة الفلسطينية في المرحلة المقبلة.

قيود جديدة صارمة على تداول العملات الاجنبية

* ٢٠٠٠ دولار، بدل ٣٠٠٠ مسموح للمسافر باخراجها من البلاد *

● القدس ـ لمندوب «الاتحاد» ـ أعلن السيد يوسف سريد، مدير عام بنك اسرائيل ورئيس قسم المراقبة على العملة الصعبة، في مؤتمر صحفي عقد هنا مساء أمس الاثنين، عن سلسلة قيود صارمة جديدة تفرضها الحكومة ابتداء من فجر اليوم، الثلاثاء، حول التداول بالعملات الصعبة والمتاجرة بالذهب.

وهذه القيود هي: ● يحظر على أي مواطن في اسرائيل ان يتداول العملات الصعبة داخل البلاد او يتعامل بها في أية صفقة أو غرض ● يسمح للمواطن الاسرائيلي باخراج الفي دولار (بدل ٣ آلاف دولار حتى أمس) خارج البلاد وذلك حسب الترتيب المعروف ـ ٥٠٠ دولار نقدا والباقي بسندات مالية ● يحظر على أي مواطن اسرائيلي ان يفتح حسابا في أي بنك خارج حدود الدولة ● يحظر على كل مواطن يعيش خارج البلاد أن يسحب من البلاد اكثر من الفي دولار في الشهر. وينسحب هذا الحظر على من يريد ان يهاجر من البلاد ايضا ● من يملك اية عملة صعبة اليوم بما يعادل الفي دولار امريكية عليه ان يقوم بتحويلها الى عملة اسرائيلية خلال شهر واحد. وإلا فانه يعتبر مخالفا للقانون ● تحظر المتاجرة بالذهب وبالسندات المالية المرتبطة به في الخارج واجراء أية صفقات تتعلق بالذهب خارج البلاد بدون تصريح خاص من وزارة التجارة والصناعة.

لانغر الى وزير «الامن»

يجب محاكمة قاتلي رضا الكيلاني بتهمة القتل المتعمد مع سبق الاصرار

● القدس ـ لمراسلنا ـ ارسلت المحامية فيليتسيا لانغر، مؤخراً، رسالة الى وزير «الامن» الاسرائيلي (ونسخ عنها الى المستشار القضائي للحكومة ونائبيه، المحامية يهوديت كارب وقائد الضفة الغربية المحتلة العسكري) طالبت فيها، باسم عائلة الشهيد رضا زيد الكيلاني (من جنين)، بتقديم الجنود الذين قاموا، في ٨٤/١/١، بقتله الى المحاكمة بتهمة القتل المتعمد مع سبق الاصرار.

واوردت لانغر في الرسالة تفاصيل الحادث. فذكرت أن الشاب رضا الكيلاني كان يقود سيارته على طريق رام الله ـ نابلس، عند مفرق بير زيت. فقامت سيارة مدنية بمطاردته واطلق ركابها النار على سيارة الشاب المغدور.

وذكرت المحامية أن السيارة المطاردة (بكسر الراء) تبعت سيارة الشاب داخل قرية عين سينيا. وواصل ركابها اطلاق النار، على الرغم من توقف سيارة رضا الكيلاني قرب الجسر القريب من القرية.

واوردت لانغر حقيقة أن سيارة رضا اصيبت بعدة رصاصات من الخلف وبرصاصة اخترقت الزجاج الامامي وبرصاصة اخرى اخترقت احدى العجلتين الخلفيتين.

وقالت ان الشاب رضا، الذي اصيب بجراح، نقل الى مستشفى رفيديا في نابلس على يد مجهول وتوفي صباح اليوم التالي.

وأضافت ان الطبيب الذي قام بمعالجة الشهيد أكد أن جرحه نتج عن دخول رصاصة من سرته وخروجها من خلف خاصرته.

كما أكدت، استناداً الى شهادة سكان قرية مجاورة لمكان وقوع الجريمة، أن رواية الشرطة بأن الشاب لم ينصع لاوامر الجنود الذين أرادوا ايقافه على الحاجز هي غير صحيحة وانه لم يكن حاجز في المكان بالمرة.

وطالبت المحامية لانغر بتقديم مرتكبي الجريمة للمحاكمة بتهمة القتل المتعمد مع سبق الاصرار، مؤكدة ان اطلاق النار بعد توقف سيارة الشهيد واصابته من الامام ومحاولة عدم اعلام اهله بأية معلومات رسمية والاستهتار بحياته، بعد جرحه، كلها دلائل تشير الى ان مرتكبي الجريمة قصدوا القتل بدون اية اسباب قانونية.

●واكلتم طعام اولادنا، واسرائيل! هل انت بلا قلب ؟!»، «تضخم مالي بمئات النسب المئوية يسحق الاجور والاقتصاد»، «لتسقط سياسة الحرب والاحتلال».. هذه الشعارات والعشرات غيرها ارتفعت، امس الاثنين، باللغتين العبرية والعربية في المظاهرة الكبرى لاعضاء مجالس ولجان العمل والعمال امام مكتب رئيس الحكومة. ويظهر في الصورة العليا جانب من متظاهري الناصرة الى جانب متظاهري رعنانا. وفي الصورة التحتا يظهر جانب من عمال الطيبة الى جانب عمال اللد ويفنه ● (اقرأ الخبر على الصفحة الثانية)

(صورتان خاصتان بـ «الاتحاد»)

اعتقال تعسفي وارهابي لاعضاء من جبهة كابول

● كابول ـ لمراسلنا ـ قامت شرطة شفاعمرو مساء الاحد الماضي، باعتقال تعسفي وارهابي، بعد منتصف الليل لعضوي الجبهة فيصل هيبي وابراهيم الحاج خالد من قرية كابول.

وقد جاء هذا الاعتقال عشية انعقاد جلسة المجلس المحلي، مساء امس الثلاثاء، والمقصود منه الارهاب واشاعة التوتر في القرية.

مؤتمر القمة الاسلامي الرابع يبدأ اعماله في مدينة الدار البيضاء

* مشروع قرار حول القضية الفلسطينية يتبنى مقررات مؤتمر قمة فاس *

● الدار البيضاء (المغرب) ـ بدأت، مساء امس (الاثنين)، في مدينة الدار البيضاء في المغرب اعمال مؤتمر القمة الاسلامية الرابع. وتشترك في المؤتمر وفود رفيعة المستوى من ٤٥ دولة اسلامية، منها وفد منظمة التحرير الفلسطينية ووفد دولة بروني المرشحة للعضوية في المؤتمر. وتتغيب عن المؤتمر كل من ايران وافغانستان ومصر.

وتناقلت الوكالات، امس، انه سيقدم الى المؤتمر مشروع قرار يتبنى مقررات «قمة فاس» بخصوص القضية الفلسطينية وأزمة الشرق الاوسط. كما سيطالب مشروع القرار مجلس الامن الدولي بتعديل قرار ٢٤٢ بحيث ينص على حق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني ويرتكز على قرار الامم المتحدة رقم ٣٢٣٦.

ويذكر ان هذا القرار (٣٢٣٦) يعترف بحق الشعب الفلسطيني في اقامة وطن مستقل وبتقرير المصير وبحق اللاجئين في اقامة وطن مستقل وبتقرير المصير وبحق اللاجئين الفلسطينيين في العودة الى ديارهم التي شردوا عنها.

وكان وزراء خارجية الدول الاعضاء في المؤتمر الاسلامي قد عقدوا اجتماعات تمهيدية لانعقاد المؤتمر واقروا، في الجلسة الختامية، جدول الاعمال الذي سيقدم الى المؤتمر وعددا من مشاريع القرارات.

واعلن الحبيب الشطي، رئيس المؤتمر الاسلامي، يوم السبت (١/١٤)، ان المؤتمر لن يبحث مسألة الوضع في لبنان وانسحاب «القوات متعددة الجنسيات» منه ومسألة اعادة مصر الى المؤتمر الاسلامي.

واضاف ان المؤتمر سيبحث اقرار توصية تدعو الى وقف القتال الايراني ـ العراقي والتوصل الى حل بينهما بالطرق السلمية.

ومن جهة ثانية اوضح فاروق القدومي، رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية، في حديث الى «راديو لبنان العربي»، يوم السبت (١/١٤)، بأن الخلاف بين المشروعين الفلسطيني والسوري بشأن القضية الفلسطينية هو خلاف طفيف جدا وسيتم التوصل الى صيغة مشتركة للمشروعين.

ويذكر ان منظمة المؤتمر الاسلامي اسست في العام ١٩٦٩، على اثر جريمة حرق المسجد الاقصى في القدس العربية المحتلة.

وسيحضر حفل افتتاح المؤتمر الامين العام للامم المتحدة بيريز دي كويليار.

البوارج الامريكية تقصف مواقع القوى الوطنية اللبنانية لمدة ثلاث ساعات!

● بيروت ـ الوكالات ـ في الوقت الذي اجتمع فيه وزراء خارجية لبنان وسوريا والعربية السعودية في مدينة الدار البيضاء، في المغرب (على هامش أعمال مؤتمر القمة الاسلامي) لبحث «الخطة الأمنية» ومسألة الوفاق الوطني في لبنان، جرت في بيروت وجوارها اشتباكات عنيفة بين القوى الوطنية وبين الجيش الفئوي وميليشيات الكتائب.

وذكرت وكالة «تاس» السوفييتية أن القوات الامريكية قامت بعمليات عسكرية نشطة ضد القوى الوطنية، سبقها قصف مدفعي وصاروخي عنيف من البوارج الامريكية، بما فيها «نيوجيرزي»، لمواقع جبهة الخلاص الوطني في الجبل.

كما قصف مشاة البحرية الامريكيون مواقع القوى الوطنية في بيروت الغربية وضواحيها الجنوبية لمدة ثلاث ساعات. وأسفر القصف الامريكي عن وقوع العديد من القتلى والجرحى.

ويذكر ان الحزب التقدمي الاشتراكي طلب الى السلطة اللبنانية، على اثر قيام السفن الحربية الامريكية أمس الاول بقصف مواقعه في الجبل، بأن يصدر بيانا يدين هذا القصف. ولكن سلطة أمين الجميل رفضت هذا الطلب.

وعلقت المصادر الرسمية الاسرائيلية والكتائبية على اشتباكات أمس فقالت انها تأتي ضمن الضغوط السورية التي تستهدف جر الحكومة اللبنانية الى الغاء اتفاقية الاذعان مع اسرائيل.

كلمة الاتحاد
مؤتمر ستوكهولم

□ يُفتتح، اليوم، في العاصمة السويدية ستوكهولم، مؤتمر عالمي هام باشتراك ممثلين عن خمس وثلاثين دولة للنظر في عدد من المواضيع المتعلقة بنزع السلاح وإبعاد خطر الحرب.

ويعتبر هذا اللقاء العالمي الاول من نوعه منذ انعقاد مؤتمر مدريد في ايلول من العام الماضي.

ومن المؤكد ان مجرد انعقاد هذا المؤتمر، الذي يشارك فيه وزراء خارجية الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا، هو حدث ايجابي. فبعد نصب الصواريخ النووية الامريكية في اوروبا ورد الفعل السوفييتي الحازم الموازي تفجرت حركة سلام جبارة في اوروبا وامريكا ومناطق اخرى من العالم ضد السياسة الجنونية الامريكية. ولا شك ان عقد المؤتمر وتصريحات شولتس وزير الخارجية الامريكية حول «العناصر الايجابية في المقترحات السوفييتية الاخيرة» يشيران الى جبروت حركة السلام، حركة الانسانية كلها من اجل السلام.

لقد اطلق الرئيس الامريكي ريغن تصريحات، امس، اكد فيها «ان تعزيز قوة امريكا العسكرية هي الضمان لاستتباب السلام». وبهذا فانه يدافع عن نظامه امام قلق الانسانية من استمرار سباق التسلح.

اما الحقيقة فهي أن تقليص التسلح، بشكل متبادل بين المعسكرين، وتحريم الاسلحة النووية ومنع استخدام الاسلحة الكيماوية واقامة نظام مراقبة دولية لتنفيذ ذلك فهي العناصر الحقيقية في اتجاه زيادة الطمأنينة وابعاد شبح الحرب النووية. وهذا بالضبط ما اقترحه الاتحاد السوفييتي ورفضته الادارة الامريكية بكل غطرسة وعمى سياسي واستخفاف بحياة ومستقبل الجنس البشري.

ان الانسانية كلها معنية بأن يسفر لقاء ستوكهولم عن نتائج ايجابية تبدد، ولو جزئيا، غيوم الاخطار المتلبدة في سماء كوكبنا. كما تأمل في خطوات ابعد مدى في الاتجاه السلمي.

ولا شك في ان هبّة الانسانية دفاعاً عن حقها ومستقبلها ـ بالاضافة الى قوة الاتحاد السوفييتي السياسية والعسكرية ـ هي الضمان لاجبار المهووسين القاعدين على كرسي الحكم في البيت الابيض على ان يعودوا الى رشدهم اذا كان بقي عندهم رشد!

(«الاتحاد»)

اعتداء اجرامي على شاب من سخنين ومحاولة بهيمية لقتله ذبحاً!

● سخنين ـ لمراسلنا ـ حاول مجهولون، مساء امس الاول الاحد، ذبح شاب عربي من قرية سخنين وذلك عندما كان الشاب عبد الحكيم خلايلة البالغ من العمر (٢٥ عاما) على مفرق طريق كوكب ابو الهيجا ينتظر سيارة تقله الى القرية بهدف زيارة اصدقائه هناك. فتوقفت سيارة «فورد كورتينا» بيضاء بداخلها ٣ أشخاص، شابين وفتاة، ودعوا الشاب الى الانضمام اليهم. وبعد قليل فوجىء بان السيارة تسير في اتجاه غير الذي يريده. عندها طلب من السائق التوقف. الا أن السائق لم يستجب لطلب الشاب واستمر في السير نحو حرش قرية ميعار.

وتوقفت بالقرب من الحرش وانزل الشاب منها بالقوة وقاده المجهولون المسلحون الى داخل الحرش حيث حاولوا هناك ذبحه.

وحتى الان لم يعرف كيف تمكن الشاب من النجاة من بين ايديهم، حيث عاد في منتصف تلك الليلة الى بيته في سخنين ممزق الملابس ومغطى بالاوحال ومنذ تلك الليلة وهو في صدمة ولا يستطيع التكلم.

وذكر مراسلنا أن هذه التفاصيل عن الحادث كتبها الشاب على ورقة. وكتب ان الاشخاص الذين حاولوا ذبحه يهود تكلموا العبرية واسم الفتاة التي كانت ترافقهما في السيارة روتي. كما قام هذا الشاب، الذي يتمتع بموهبة الرسم قام برسم صور هؤلاء المجرمين.

واضاف مراسلنا ان اهالي القرية يتوافدون الى بيت الشاب لزيارته معبرين بذلك عن استنكارهم لهذه التصرفات الارهابية الفاشية. ويطالبون الشرطة بالعمل على وقف هذه الاعتداءات فوراً.

مظاهرة غاضبة للعاملين في مجالس العمال امام مكاتب الحكومة ضد السياسة الاقتصادية

طرد العمال والموظفين بالجملة من المصانع والمكاتب.. ومئات عمال البناء العرب فقدوا اعمالهم، مؤخرا

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» النقابي - اشترك اكثر من اربعة الاف ممثل عن ٨٣ من لجان ومجالس العمال من مختلف انحاء البلاد في مظاهرة قطرية احتجاجا على سياسة الحكومة الاقتصادية، جرت امس امام مكاتب الحكومة في القدس.

وكانت الهستدروت قد دعت اليها لكنها لم تستطع ان تضفي عليها صبغة الخنوع والمهادنة فانطلقت حناجر المتظاهرين تطالب بالخبز والعمل هاتفة بضرورة استقالة الحكومة وانهاء سياسة الحرب والاحتلال.

وكان اول المتحدثين في المظاهرة، جدعون بن يسرائيل المسؤول عن قسم التنظيم ومجالس العمال في الهستدروت، فأكد على ضرورة زيادة اجور العمال تعويضا عن التآكل الذي لحقها بسبب تصعيد التضخم المالي. وحذر الحكومة من ان الهستدروت ستخرج عمال البلاد الى الشوارع اذا لم تغير الحكومة سياستها الاقتصادية واذا «لم تثمر المظاهرة» وتحدث نقابيون اخرون كان بينهم سكرتير مجلس عمال اسدود بن هروش، الذي تحدث في سياق كلمته عن إمرأة من اسدود ضبطت وهي تسرق المواد الغذائية من احد المحلات التجارية مشيرا الى الاوضاع المزرية التي وصل اليها الجمهور الاسرائيلي من جراء سياسة الحكومة الاقتصادية.

وفي اثناء كتابة هذه السطور جرت مباحثات بين الهستدروت ووزارة المالية حول موضوع تعويض العمال عن التآكل في اجورهم. وكانت هذه المباحثات قد وصلت يوم الاحد الماضي الى طريق مسدود. واذا لم يتم التوصل على اتفاق خلال هذه المباحثات فسيضرب اليوم العمال الحكوميون ويعطلون العمل في مختلف الدوائر والمكاتب الحكومية لمدة ثلاث ساعات ابتداء من الثامنة صباحا حتى الحادية عشرة كخطوة انذارية اخرى في سلسلة الاجراءات النضالية التي بدأوها منذ اكثر من ثلاثة اسابيع بل وانهم سيعلنون الاضراب العام ابتداء من الغد يشلون به الخدمات الحكومية والشعبية بشكل تام (!).

ويستمر عمال البريد وشغيلة القطارات في اضرابهم الذي بدأوه منذ الاحد واعلنوا انهم سيواصلون اجراءاتهم حتى لو تم التوصل الى اتفاق تعويض عن التآكل بين الهستدروت ووزارة المالية، لأن مطالبهم تتضمن طلبا بزيادة اجورهم بشكل خاص، ومساواتها مع اجور عمال المحاكم.

وتستمر الاجراءات الكفاحية العادية في وزارة الداخلية حيث يمتنع العاملون عن استقبال الجمهور ومعالجة الشؤون اليومية وفي وزارة «الامن» حيث يشوش العمال سير العمل وفي مصلحة ضريبتي الدخل والاملاك (الطابو) وفي شركة الكهرباء القطرية في منطقة الجنوب وفي شركة «عميدار» الحكومية.

وفي الايام الاخيرة اعلن العديد من المصانع والشركات والمؤسسات الاقتصادية عن فصل المئات من العمال في مختلف انحاء البلاد. وتجدر الاشارة الى ان القانون يلزم صاحب العمل بالاعلان عن فصل عمال في حالة يبلغ فيها عدد المفصولين اكثر من ١٠ عمال. يعني ان الحالات المعلن عنها هي تلك التي فصل فيها اكثر من ١٠ عمال، دفعة واحدة (!).

ومن المصانع والمؤسسات التي اعلنت عن فصل عمالها:

● مصانع «يشاسبست» لمنتجات الاسبست في نهاريا اعلنت عن فصل (٦٠) من عمالها.

● مصانع انابيب الشرق الاوسط في عكا اعلنت عن فصل (٨٠) عاملا.

● ادارة بنك لئومي القطرية لمنطقة تل ابيب اعلنت عن فصل (٥٩) موظفا

● شركة تال - غال للالبسة اغلقت بسبب الوضع الاقتصادي المتدهور وقذفت بـ (١٢٠) عاملا الى سوق البطالة.

● مصنع «ليفات» للالبسة في كريات غات اعلن عن فصل (٣٠) عاملا.

● شركة «شارون» لمكيفات الهواء في كرميئيل اعلنت عن فصل (٢٠) عاملا. ورفضت ادارة مصنع «روغزين» في اشدود فتح ابواب المصنع من جديد امام العمال الذين كانوا اعلنوا عن نزاع عمل احتجاجا على فصل عدد من زملائهم.

وذكرت صحيفة «جروزليم بوست» امس ان السيد عفو دياب من الدائرة العربية في الهستدروت صرح امس الاول بان مئات من عمال البناء العرب في الجليل الغربي فقدوا اعمالهم خلال الاشهر الستة الماضية.

جماهير غفيرة تشيع جثمان أبناء دير حنا الثلاثة - ضحايا حادث الطرق المروع

● دير حنا - لمراسلنا، عوني عباس - تقاطر، صباح أمس الاثنين، اكثر من عشرة آلاف من أبناء دير حنا والقرى المجاورة الى بيت آل عطوان في قرية دير حنا الثكلى، للمشاركة في مراسيم دفن أبناء العائلة الثلاثة، الاب شحادة اسماعيل عطوان والأم رسمية عطوان وابنها المعلم التقدمي يوسف عطوان الذين توفوا في حادث طرق مروع وقع صباح الاحد على مفرق مسكنة (جولاني).

وتحركت الجنازة في الثانية بعد الظهر، وشارك فيها اهالي دير حنا والقرى المجاورة وطلبة ومعلمو مدرستي راهبات الناصرة والمغار الثانويتين وانطلقت الجنازة، المهيبة من كنيسة دير حنا الى مقبرة القرية حيث ووري جثمان الضحايا وترك رب العائلة وزوجته وراءهما أربعة اطفال يتامى.

ان اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية والجبهة الدمقراطية وشباب جبهة دير حنا يتقدمون بأحر التعازي الى آل عطوان راجين للاطفال الاربعة الصبر والسلوان وطول البقاء في كنف اخيهم الاكبر.

● جانب من جنازة تشييع جثمان الضحايا الثلاث لحادث الطرق المروع، التي جرت امس الاثنين في دير حنا.
(تصوير: علي نصار - خاص بـ «الاتحاد»)

بتهمة المشاركة في الأعمال الاحتجاجية على مذبحتي صبرا وشاتيلا

الشرطة تقدم لوائح اتهام ضد ١٢ شاباً من دبورية وتستدعيهم للمحاكمة

*** جبهة دبورية تطالب بالغاء المحاكمات ، وبمحاكمة المجرم الحقيقي ***

● دبورية - من باسم داوود - ما زالت شرطة اسرائيل تواصل إجراءاتها القمعية والارهابية ضد المتهمين بالمشاركة في الاضراب والمسيرات الاحتجاجية التي قامت بها الجماهير العربية كرد فعل طبيعي احتجاجي على مجزرتي صبرا وشاتيلا ضد اللاجئين الفلسطينيين.

وكان اثنا عشر شابا من سكان قرية دبورية قد تسلموا امس الاول (الاحد ١٩٨٤/١/١٤) اوامر بالمثول يوم ١٩٨٤/٢/٢ امام قاضي محكمة صلح العفولة للمحاكمة.

وتنسب الشرطة الى كل من ١) توفيق محمد منداوي ٢) عرفان سليمان سليم ٣) بدر نايف مصالحة ٤) باسم ناصر داوود ٥) وليد احمد راشد ٦) عطا توفيق مصالحة ٧) صالح احمد شحبري ٨) احمد عارف مصالحة ٩) فتحي نايف مصالحة ١٠) محمد احمد قنوات ١١) فؤاد سخنيني ١٢) واصف حسن عزايزه، تهمة المشاركة في التجمهر غير القانوني بتاريخ ١٩٨٢/٩/٢٧ على خلفية احداث صبرا وشاتيلا في لبنان والتسبب باضرار والهجوم التخريبي على بيت احد الخونة.

هذا وشجبت جبهة دبورية الدمقراطية وفرعا الحزب والشبيبة الشيوعية في القرية هذه المحاكمات القراقوشية التي تستهدف صرف الانظار عن المجرم الحقيقي. كما وتطالب بإلغائها وتقديم المجرم الحقيقي مرتكب ابشع المجازر البربرية بحق ابناء شعبنا الى المحاكمة وانزال اشد العقوبات به.

اليوم افتتاح مؤتمر ستوكهولم لنزع السلاح في اوروبا

- بقية من الصفحة الأولى -

المنتظر أن يجتمع ، على هامش أعماله ، مع وزراء خارجية الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا وألمانيا الاتحادية وكندا .

وقد وصل غروميكو الى ستوكهولم صباح أمس . وصرح فور وصوله انه من المستحيل الآن تحديد الطريق الذي سيسلكه المؤتمر ، إلا أن الاتحاد السوفييتي مستعد للقيام بكل ما في وسعه لخلق مناخ الثقة . وأضاف : غير ان كل شيء لا يعتمد علينا فقط .

وعقد غروميكو ، عقب وصوله ، عدة لقاءات مع وزير الخارجية السويدية ، لينات بودستروم ووزير الخارجية الفرنسي ، كلود شيسون ومع رئيس وزراء السويد ، أولف بالمي .

وكان الاتحاد السوفييتي قد أعرب عن اعتقاده بأن هذا المؤتمر لن يقضي على التوتر الدولي الذي تصعد حدته ، باستمرار ، الولايات المتحدة وحلفاؤها .

وفي الوقت نفسه وجه الرئيس السوفييتي ، يوري أندروبوف ، رسالة إلى إحدى الحركات السلمية الفرنسية أكد فيها على أن الموقف السوفييتي إزاء هذه القضية الحساسة لن يتغير ، في حين أدى انتشار الصواريخ النووية الأمريكية الى اضطراب الموقف الاستراتيجي العالمي، وأضاف بأن الولايات المتحدة تتحمل المسؤولية كاملة جراء هذا الاضطراب ومسألة استئناف مفاوضات جنيف بشأن الصواريخ في أوروبا غير مقبولة الا اذا عادت واشنطن الى الوضع السابق وسحبت صواريخها.

ومن المنتظر أن يقترح الاتحاد السوفييتي ابرام سلسلة من الاتفاقيات سبق ان تقدم بها في الماضي ومنها: اتفاقية عدم اللجوء الى القوة والحفاظ على علاقات سلمية (التي طرحت منذ سنة في قمة حلف وارسو في براغ) واتفاقية التعهد بعدم اللجوء الى الاسلحة النووية والعروض السابقة بخلق مناطق منزوعة من السلاح النووي وخاصة في شمال أوروبا والاقتراح بجعل أوروبا منطقة حرّة خالية من السلاح الكيماوي (إقرأ تحليلاً خاصاً لمعلق «الاتحاد» في موسكو على ص ٤).

وحدة صهيونية وراء نعش سعد حداد

*** الحكومة اللبنانية تنفي، رسميا، صحة النبأ حول تعيين ثلاثة ضباط لاختيار واحد منهم خليفة لحداد ***

● مرجعيون - قامت وسائل الاعلام الاسرائيلية، أمس، بنقل وقائع مراسيم جنازة سعد حداد الذي توفي بمرض السرطان، يوم السبت الماضي (١/١٤).

وقد اشترك في الجنازة رئيس الحكومة الاسرائيلية، اسحق شمير فأثنى على حداد بقوله انه «ربط مصيره بمصيرنا، على الرغم من كل المصاعب والمخاطر والتضحيات».

كما اشترك وزير «الأمن» الاسرائيلي السابق، اريئيل شارون وزعيم حزب المعراخ، شمعون بيرس وعيزر فايتسمان، وزير الأمن الاسبق وجنرالات الجيش الاسرائيلي وبنيامين اليعزر، منسق أعمال قوات الاحتلال في المناطق الفلسطينية المحتلة وعدد كبير من قادة الاحزاب الصهيونية.

وقال رئيس أركان الجيش الاسرائيلي، موشه ليفي، الذي شارك في الجنازة، ان حداد كان «قائدا عسكريا كبيرا بمقياس تاريخي». وأضاف أن فقدانه سيخلق مشكلة بخصوص ايجاد خليفة له. ولكنه أكد أنه سيتم اشغال مكانه بطريقة أو بأخرى.

وشارك في الجنازة، ايضاً، فادي أفرام، قائد عصابات الكتائب الفاشية فقال ان اللبنانيين اصبحوا، الآن، يشعرون بقيمة حداد وان خسارته هي خسارة كبرى. وعبّر عن آماله في أن تكون مراسيم وداع حداد الاخيرة تربة تنمو عليها آمال جديدة للبنان.

وكانت صحيفة «جروزالم بوست» نشرت، يوم امس الاول، أن مصادر في جهاز الأمن الاسرائيلي عبّرت عن اعتقادها بأن الحكومة اللبنانية ستعين احد ضباط جيشها ليخلف سعد حداد. ولكن هذه المصادر أعربت عن شكها، في الوقت نفسه، في أن تقدم سلطة امين الجميل على مثل هذه الخطوة لأنها تعني توسيع نفوذ الجيش اللبناني حتى جنوب لبنان وإقامة حلف مع الجيش الاسرائيلي بصورة ضمنية. وهذا أمر لا يجرؤ عليه الجميل قبل تحقيق الخطة الأمنية في منطقة بيروت.

ولكن الحكومة اللبنانية أصدرت، أمس، بيانا رسميا نفت فيه صحة الانباء التي تتحدث عن قيامها بالبحث عن خليفة لسعد حداد.

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن الانعزالي كميل شمعون، رئيس ما يسمى «القوات اللبنانية» قوله إن وفاة حداد تعتبر «خسارة قومية» وانه كان من أنبل الضباط الذين كانوا يسهرون على لبنان!

وكان رئيس اركان الجيش الاسرائيلي السابق، الجنرال رفائيل ايتان قد بزّ جميع زعماء الاحزاب الصهيونية، الحاكمة والمعارضة، عندما قال، أمس الاول، ان حداد «كان بطلا بكل معنى الكلمة».

التقرير الرسمي السنوي لمؤسسة التأمين الوطني

- بقية من الصفحة الأولى -

● اتفاق العلاوة

وقد زاد الطين بلة اتفاق علاوة الغلاء الجديد (الذي وقع في الشهر الماضي بين اصحاب العمل والحكومة والهستدروت) الذي اتضح، أمس، انه سلب العمال الاجيرين أكثر من نصف علاوة الغلاء التي يستحقونها.

ومن المعروف ان الاتفاق جاء ليعوض العاملين عن الغلاء الذي حصل في الاشهر تشرين الاول والثاني وكانون الاول. وقد بلغ معدل الغلاء في هذه الاشهر الثلاثة ٥٠٪. لكن العمال الأجيرين لن يقبضوا تعويضا بهذه النسبة بل على النحو التالي:

● مع ان الغلاء حصل في الاشهر المذكورة اعلاه فأن التعويض قسم على ثلاث دفعات بدأت الاولى في ١٩٨٣/١٢/٢٥ (وهناك عشرات الوف العاملين الذين لم يقبضوها) وكانت بنسبة ١٧٫٩٪. وتدفع الثانية في مرتب الشهر الجاري (بنسبة ٩٫١٪). وتدفع الثالثة في مرتب الشهر القادم، شباط (بنسبة ١٤٪).

● ان مجرد هذا التقسيم يفقد العامل الأجير ٥٠ - ٨٠٪ من قيمة العلاوة (على أساس تضخم مالي بنسبة ٢٠٠٪).

● ان هذا التقسيم تضمن تنازلات خطيرة من قيادة الهستدروت المراخية، أهمها: ● بدل حساب العلاوة على أساس ٩٠٪ من قيمة الغلاء جرى الحساب على اساس ٨٥٪ منه ● بدل دفع علاوة الغلاء في الشهر الجاري (حسب الاتفاق الجماعي الاساسي) تم تأجيل القسم الأكبر من العلاوة الى الشهر القادم. وهكذا فان العامل سيقبض في مرتب الشهر الجاري علاوة فقط بنسبة ٩٫١٪.

من الصحف المحلية

דבר
جدول الغلاء : ذروة خطرة

● تناولت افتتاحية «دافار» أمس (١٩٨٤/١/١٥) التضخم المالي الذي بلغ ١٩٠٫٧٪ عن العام ١٩٨٣ وجدول غلاء المعيشة عن الشهر الماضي (كانون الأول) وقد بلغ ١١٫٦٪ واتفاق دفع علاوة الغلاء، فكتبت :

«بارتياح ، سجل قباطنة الاقتصاد ، عندنا ، أن جدول غلاء المعيشة عن الشهر الماضي بلغ ١١٫٦٪ فقط . فالويل من هذا الارتياح فعلى الرغم من التلاعب في توقيت رفع الأسعار حتى تصبح سارية المفعول مع انتهاء الفحص فإن جدول غلاء كانون الأول ١٩٨٣ هو أعلى جدول عرفه هذا الشهر في السنين الماضية . وهكذا ينتهي العام بجدول غلاء يصل الذروة في ارتفاع الأسعار لم تعرفه الدول على طول تاريخها ، وليس له شبيه في كبره لا في الحاضر ولا في الماضي في أية دولة عادية في العالم .

«وفي هذا الواقع المشوه لا مناص من تقبل طلب الهستدروت تغيير إتفاق علاوة الغلاء المدفوعة على مدى سنوات عديدة وملاءمته لمعايير التضخم المالي الجديد التي لم يتوقع مثلها الخيال المريض عند توقيع الاتفاق السابق القائم على حساب جدول الغلاء لمدة ثلاثة أشهر . إن نتيجة الوضع الحالي هي تآكل غير مقبول البتة في مداخيل الأجيرين . وليس فقط ، انهم يأخذون تعويضات الغلاء (الجزئية) عن شهري تشرين الثاني وكانون الأول في شباط فقط ، والتي هي بحد ذاتها تآكل ذو مدلولات وإنما أيضاً عندما تدفع العلاوة سيكون هناك تجمع من الغلاء عن شهر كانون الثاني بمقدار كبير وارتفاع سيتم التعويض عنه في نيسان فقط . وهذه هي قوة كامنة دافعة لهبة خطرة اذا وجدت ما يبررها فلا يستطيع أحد السيطرة عليها» .

«إن الاستهتار بالأخطار الكامنة في مقدار التضخم المالي الذي لا سابقة له لا يبشر خيراً في السنة الجديدة التي تفيد التوقعات المتواضعة بأن الغلاء فيها سيقترب من ٣٠٠٪» .

מעריב

● وتضيف «معريب» أمس (٨٤/١/١٥) حول الموضوع نفسه :

«بالاضافة الى الذروة التي وصل اليها التضخم المالي في العام ١٩٨٣ وهو ١٩٠٫٧٪ هنالك ذرىً أخرى بلغت أشدها في الاقتصاد في العام نفسه مثل : العجز الذي لا سابق له في ميزان المدفوعات والارتفاع الكبير في الديون الخارجية للدولة ، وطباعة أوراق نقدية بصورة لا سابقة لها والانخفاض في الصادرات .

«ثم إن التسارع في مسيرة التضخم المالي في السنة الماضية تتناقض والأهداف التي وضعها مخططو السياسة الاقتصادية لأنفسهم في مطلع العام ١٩٨٢ وهي تخفيض التضخم الى عدد من رقمين .

«إن التضخم المالي ذا الأرقام الثلاثة يلزم القيام بفحص جديد لنظام علاوة الغلاء في الاقتصاد . وهذا النظام يجب ان يكون ملائماً للوضع الشهري لجدول غلاء الأسعار من رقمين في كل شهر .

«ان ارتفاع التضخم المالي الى ١٩٠٪ في العام يثير التساؤل حول النُظُم والأمور المتفق عليها في الاقتصاد . وهو يلزم وزير الاقتصاد بمنح الأفضلية للجهود من أجل التضخم في الفترة القريبة من قبل ان تسود الفوضى نظم الحياة وتدفع بالاقتصاد إلى الفوضى» .

ידיעות אחרונות

● وتناولت صحيفة «يديعوت أحرونوت» أمس ٨٤/١/١٥ الموقف السوري المتصلب إزاء السياسة الأمريكية فكتبت :

«اذا كان الأسد ، في السابق ، مستعداً لأن يسمع بأذن واحدة ما قال له الرئيس ريغن فهو الآن غير راغب في ذلك أيضاً . حتى ان الأسد يُبقي المبعوث الأمريكي ، رامسفيلد ، إلى سوريا في الخارج ، في الوقت الذي يقف فيه ريغن مهاناً وخجلاً كفقير على باب «السيد» الدمشقي .

«وما العجب في الأمر ؟ ما دامت روسيا تصرخ «سنذهب مع سوريا حتى النهاية» ، وأمريكا تستعد «لارجاع مشاة البحرية من لبنان» ومصر تطلب «إخراج الاسرائيليين من لبنان سوية مع إخراج الأمريكيين» وجنرالات اسرائيليون سوية مع أعضاء في الكنيست يتظاهرون مطالبين بالتسليم ببقاء السوريين في لبنان . فلم يتقوقع الأسد !» .

تعـــازينا

● الى آل نقارة بوفاة المناضل الرفيق حنا نقارة (ابو طوني)، له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.
فرع حركة الصداقة واعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية - دير حنا

● الى آل شحادة واقربائهم وانسبائهم بوفاة الجدة (ام احمد). لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.
اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية - فرع دير حنا

● الى الرفيق مبدا نعوم وجميع آل نعوم بوفاة الجد.
منظمة الطلاب - الحزب الشيوعي الاسرائيلي - تشيكوسلوفاكيا.

● الى آل نقارة والى كل شعبنا بوفاة المحامي حنا نقارة.

● الى الصديق يوسف حد اسعيد بوفاة اخته فاطمة .
اعضاء الحزب والشبيبة والجبهة - نحف

● الى الرفيق اليف صباغ بوفاة الوالد، له الرحمة ولكم طول البقاء
اعضاء الحزب الشيوعي - منظمة بلغاريا

تعزية

رابطة الجامعيين في طرعان تتقدم بأحر التعازي الى عموم آل فراج بوفاة فقيدهم خليل عيسى فراج له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء

تعازينا الحارة

الى زوجة الفقيد وعموم عائلة تقارة بوفاة المعلم ورفيق الدرب المحامي

حنا نقارة

الذي قضى حياته مناضلاً شجاعاً من اجل حقوق شعبه والسلام العادل

فيليتسيا لانغر والعائلة

تعازينا الحارة

الى زوجة الفقيد وعموم عائلة حرب بوفاة الاستاذ

غسان حرب

المربي الفاضل والمناضل الوطني البارز
فيليتسيا لانغر والعائلة

تعازينا الحارة

الى زوجة الفقيد وعموم آل نقارة والى رفاق درب الفقيد بوفاة

حنا نقارة

المحامي الشيوعي الشجاع والمناضل العنيد من اجل حقوق شعبه والسلام العادل.

نعيم الأشهب - عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الفلسطيني

ابراهيم مالك - ممثل الحزب الشيوعي الاسرائيلي في مجلة «قضايا السلم والاشتراكية»

حركة الصداقة مع الاتحاد السوفييتي - الطيبة

تدعوكم للاستماع الى انطباعات عن الاتحاد السوفييتي يقدمها المحامي عبد الجواد حاج يحيى وذلك يوم الثلاثاء ٨٤/١/١٧ الساعة ٦٫٠٠ مساء في قاعة عثمان ابو راس في الطيبة. يتخلل الشرح عرض سينمائي خاص صوّره المحاضر عن جوانب الحياة هناك مؤخراً.

تهانينـــا

● الى الرفيق عدنان خطيب وزوجته بالمولودة «وفاق» . مبروك.
● والى الرفيق محمد حمود وزوجته بالمولود الجديد «نداء». مبروك.
● والى الصديق سالم قادرية بالمولود الجديد «ضياء» مبروك.
● والى الصديق رمزي حجو بالمولودة الجديدة «اكتمال» مبروك.
اعضاء الحزب والشبيبة والجبهة - دير حنا

● الى الصديق شحادة مطر بالمولود الجديد «فخري».
● الى الصديق مقبل قادري بالمولود الجديد «عبد الغني».
اعضاء الحزب والشبيبة والجبهة - نحف

● الى الدكتور نادر بطو بمناسبة تخرجه من جامعات ايطاليا وعودته لارض الوطن.
جميل نخاش وعمر واكد

● الى الدكتور نادر بطو بمناسبة تخرجه وعودته لارض الوطن.
اعضاء الحزب والشبيبة - الجنوبية

● الى الصديق العزيز طالب ابو خيط وزوجته مفيدة بمناسبة المولود الجديد «بهاء» مبروك.
اعضاء الحزب والجبهة الدمقراطية الطيرة

اتحاد الشبيبة الشيوعية - فرع الناصرة

يدعو جمهور الشباب الى المحاضرة الثانية في الفلسفة الماركسية. موضوع المحاضرة: المقومات الاجتماعية والعلمية والنظرية لظهور الفلسفة الماركسية. وذلك يوم الثلاثاء ٨٤/١/١٧ الساعة ٦٫٠٠ مساء في قاعة بيت الصداقة المحاضر سميح غنادري.

ادارة كتلة «التقدم»

تدعو جميع اعضائها لحضور جلسة الادارة التي ستعقد يوم الاربعاء ٨٤/١/١٨ الساعة ٤٫٣٠، على جدول البحث: انتخابات اللجنة ال - ٢٦ لهستدروت المعلمين.

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي اللجنة النقابية - منطقة عكا

تدعوكم لحضور الاجتماع الخاص بأعضاء الشبيبة العاملين في اماكن العمل والمشاغل المختلفة حول «الاوضاع الاقتصادية الراهنة وكفاح الطبقة العاملة» وذلك يوم الثلاثاء ٨٤/١/١٧ الساعة ٤٫٣٠ في نادي الصداقة - قرب محطة «ايجد» الجديدة في عكا. يتكلم في الاجتماع: جمال موسى وعزات سلامة.

اتحاد الشبيبة الشيوعية - فرع طمرة

يدعو جمهور الشباب لحضور محاضرة حول «الاقتصاد الاسرائيلي الى اين ؟» وذلك يوم الثلاثاء ٨٤/١/١٧ الساعة ٦٫٠٠ مساء في نادي الحزب في طمرة. المحاضر: احمد سعد.

حبال الحب

«تَشْمَدتْ !!»

اختلف القوم في ما بينهم حول اول السنة العبرية، لمصادفة تركيب حروفها كلمة «تشماد» اي هلاك، دمار، فناء. فمن قائل دعوا الاسم كما هو. ومن قائل نلخبط الحروف فلا تبقى «تشماد».

ولما كانت حكومة اسرائيل «أمنية» «عنقودية» «فاكومية» «لاغية» وكلها اسماء تخص العسكرة والسلاح، فقد غيروا الاسم بالنسبة للجيش وشقلبوا حروفه العبرية ليتخلصوا من «التشماد». فسار «التشماد» مشقلبا.. ويظهر انه هكذا أخطر منه صحيحا... فقد شقلب رفول وأريبل، ولاحق مناحم حتى وجم. ثم «طفش» فلحق الاحتلال في لبنان الذي راح «ليشمد» فلحقه الدور فقال «الأولي» أولى... فلم يغد حتى الثاني..

واذا بلعنة «التشمادية» تلاحق الاقتصاد «فتشمده»، وينكسر الميزان التجاري وترتفع ديون الدولة «والتشماد تشماد»... وتأتي الحكومة «بفلهوي جديد» عله يجبر الميزان من جيوب الكادحين. ويشحذ الفلهوي سيفه «ويشمد» اجور العمال فتثور الاضرابات ويتخلخل الاقتصاد من جذوره.. والبقية على النار.. !

ولعنة «التشماد» مستمرة، فانحبس المطر حتى صاح المزارعون «واغوثاه».. من الجفاف «التشمادي»، ثم صاحوا ضد الحكومة التي حبست «السوبسيديا» عنهم «فتشمدت» مزروعاتهم، وانخفض منسوب «البحيرة» بشكل يهدد الآبار الجوفية بالجفاف.. فانضم المزارعون الى الصارخين.

وتوالت «التشمدة».. التي لا تلتفت الى رد الاعتبار للحي أو للميت الذي لا تجوز عليه.. الا الرحمة. فاذا «بصديق» بيرس ورفول وكل الشلة «يفارق من غير وداع». اللهم لا شماتة. فالموت حق. و«التشماد» يطحن حتى لحق صباح ١/١٥ لسان مذيع صوت اسرائيل الذي اسمعنا صوت بيرس ورفول في رثاء «البطل القومي» و«الضابط الشجاع» و«الوطني اللبناني». «فتشمد» لسان المذيع وأضاع هذه الاوصاف جميعا بضربة «تشمادية» واحدة حين سأل : «وهل لنا من يحل مكان المرحوم في المحافظة على المصالح الاسرائيلية في جنوب لبنان..» وحتى التسجيل «تشمد» فلم يسمع الجواب.

فهل لعنة «التشماد» هذه هي العصا التي قرعت لذي الحلم ؟ عامر بن الظرب، من حكماء العرب وكانوا يحتكمون اليه في نوازلهم. فلما بلغ من العمر عتيا اتفق مع اولاده أن يقرعوا له «الجفنة» بالعصا اذا هو هفا أو اخطأ في الحكم، فيعود الى الصواب. ولذا قيل فيه : «ان العصا قرعت لذي الحلم..»

حكيم العرب عامر ابن الظرب كان ذا حلم. وحكام بلادنا منذ خلقوا، «دقوا ابرة تطعيم» ليتحصنوا من هذه الصفة التي هي والسياسة الصهيونية مثل «الشحمة على النار» !

فلقد قرعنا الجفنة بالعصا مرات ولم يعودوا الى الصواب. الم نقرعها قبيل العدوان على لبنان وبعده (اقتراح نزع الثقة بالحكومة) فلم يرعووا.. ؟! الم تكن مظاهرة ال (٤٠٠) الف التي طالبت بالانسحاب من لبنان، عصا غليظة قرعت الجفنة فلم يسمعوا الصدى ولم يحسوا بالعصا ؟!

وهل افظع من صوت «طبل الرجوف» الذي يدق في كل قطاعات الاقتصاد في البلاد ؟ فهل «تشمدت» آذانهم فلم يسمعوا ؟!

ليس سوى تجميع الاضرابات والمظاهرات في مظاهرة واحدة واضراب واحد يدافع به العمال عن حقوقهم ولقمة خبزهم قبل ان «يشمدها» الذين يعملون على «اشماد» الطبقة العاملة.

(شؤون محلية)

كتلة الجبهة في الهستدروت تستنكر العدوان على المربي والاديب محمد علي طه

● تل ابيب ـ لمراسلنا ـ اصدرت كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في اللجنة التنفيذية للهستدروت البيان التالي :

اننا نستنكر بشدة العدوان القذر على المربي والاديب محمد علي طه ممثل الجبهة الدمقراطية في اللجنة التنفيذية وممثل كتلة التقدم في اللجنة المركزية لنقابة المعلمين العامة.

لقد ادى هذا العدوان الى جرح عدد من رفاق محمد علي طه. وواضح ان اوساطا حكومية تقف وراء هذا العدوان المبيت بهدف شق صفوف المواطنين العرب. ثم اشاعة الارهاب بين جماهير المعلمين وهو موجه ضد كتلة التقدم بشكل خاص قبيل الانتخابات المقبلة لنقابتهم.

ان التفتيشات التي سبقت هذا العدوان والاستفزازات البوليسية التي رافقتها ضد محمد علي طه الذي اصدر مجموعة من القصص الوطنية لتفضح سياسة الاضطهاد والعنصرية التي تمارسها السلطة ضد المواطنين العرب.

ان كتلتنا تدعو جماهير العمال والمواطنين العرب الى صيانة وحدة الصف وتشديد الكفاح ضد سياسة الاضطهاد القومي والافقار والبطالة ومن اجل السلام العادل.

كذلك تدعو كتلتنا كل القوى الوطنية والشريفة الى التضامن مع محمد علي طه والاحتجاج على هذا العدوان الذي وقع عليه وعلى رفاقه في اثناء قيامه بواجبه كعضو منتخب في المجلس المحلي لقريته كابول.

الشبيبة الشيوعية في منطقة عكا تستعد :

● لانجاح المؤتمر السابع لمنطقة عكا الحزبية
● تضع برنامجا خاصاً على شرف الذكرى ال ٦٠ لتأسيس الحركة

● عكا ـ من عزات سلامة ـ بروح من الحماس والتفاؤل عقدت لجنة منطقة عكا للشبيبة الشيوعية اجتماعها الدوري يوم ٨٤/١/١١. وقد ترأست الاجتماع الرفيقة سميرة مرقس. وقدم البيان السياسي والتنظيمي سكرتير منطقة عكا للشبيبة الشيوعية الرفيق زياد موسى الذي تطرق الى الانجازات التي حققتها المنطقة بين اجتماعين، وخاصة، اصدار التقويم السنوي لعام ١٩٨٤ وتوزيعه بآلاف النسخ في المنطقة. كما تطرق الى الاحتفالات الشبابية الناجحة التي قامت بها بعض الفروع استقبالا للعام الجديد. مثل الفرع الموحد (كفرياسيف ابو سنان) والرامة والبعنة وجديدة ومجدالكروم. ومعايدة الشبيبة للجمهور في قراها بالحلوى وغيرها. كما تضمن البيان مختلف الانجازات في مجالات العمل والكفاح.

هذا وقد اشتمل البيان على خطة عمل خاصة بالمنطقة، برمجت على اساس روح المسابقة الرفاقية المطروحة امام المناطق والفروع استعدادا للاحتفال بالذكرى (الـ ٦٠) لتأسيس الشبيبة الشيوعية، وعلى شرف المؤتمر "السابع لمنطقة الشبيبة الذي تقرر ان يعقد في ٢١ ـ ٨٤/٤/٢٢.

واشترك في النقاش عدد كبير من اعضاء لجنة منطقة الشبيبة، وتقرر في نهاية الاجتماع :

● التجند من اجل تحويل المؤتمر السابع لمنطقة عكا الحزبية، الى مظاهرة جبارة ضد السياسة الاقتصادية المدمرة وضد خطر البطالة والحرب التي تنتهجها حكومة الليكود.

● استنكار الممارسات العنصرية ضد جماهيرنا العربية في الناصرة وغيرها.

● الاحتجاج ضد الهجمة الحكومية على مستوى معيشة العاملين وعلى الخدمات الاجتماعية، والاحتجاج بشكل خاص ضد الفصل من العمل الذي يتعرض له آلاف الشبان العرب. وتعلن لجنة المنطقة عن تضامنها مع كفاح العاملين ضد الغلاء، والبطالة وانسحاق الاجور.

● شجب العدوان الفظ على جبهة كابول الدمقراطية وممثليها في المجلس المحلي، وبشكل خاص على الكاتب والاديب المعروف محمد علي طه، وتحميل السلطة مسؤولية هذا العدوان المبرمج.

● التجند لانجاح الاحتفال المنطقي الجماهيري في ٨٤/١/١٩ دعماً لصحيفة الاتحاد اليومية سند وبوصلة كفاح جماهيرنا.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي ـ فرع الناصرة وقطاع الخط

دورة تثقيفية

يدعوكم لحضور الدورة التثقيفية التي تقام على امتداد شهر كانون الثاني الحالي الساعة ٦،٠٠ من مساء كل يوم اربعاء في قاعة بيت الصداقة بالناصرة.

الدورة الزامية لاكتيف الحزب واللجنة المحلية للشبيبة الشيوعية في الناصرة وكذلك لاعضاء اللجان المحلية في فروع قطاع الخط.

برنامج الدورة :

● الاربعاء ٨٤/١/١٨ : «التطورات الاجتماعية والفكرية لدى الجماهير العربية» ـ المحاضر : سميح غنادري.

● الاربعاء ٨٤/١/٢٥ : «الوضع الدولي واخطار الحرب النووية» ـ المحاضر : سالم جبران.

بيت جن.. على الجرمق العالي..

لم تنج من عسكر السلطان العثماني ولم تنج من عسكر السلطان الاسرائيلي

المجاري، تجري فوق الشوارع ـ المدرسة، تدلف جميع طوابقها ـ القبور، في ساحات البيوت ـ والاحتطاب ممنوع باسم عسكر السلطان. العلة واحدة... والعلاج واحد !!

بقلم : محمود ابو شنب

● احد أقسام قرية بيت جن ●

حدثنا «معمّر» ان قرية بيت جن الحالية لم تكن في مكانها الحالي زمن العثمانيين، بل كانت تختفي بين الاشجار الوارفة الظلال على قمة الجرمق. وان العثمانيين لم يكونوا على علم بوجود القرية اطلاقاً. وقد حرص سكانها القلائل آنذاك على ابقاء مكان قريتهم، سراً، اتقاء بطش السلطان وعسكره الحرامية.

وبقيت القرية مجهولة ردحاً من الزمن الى أن صادفت دورية من عسكر السلطان كانت في طريقها للنهب رعاة من بيت جن وارادت الاستيلاء على قطيعهم. فخادع الرعاة العسكر وقتلوهم ورموا بهم في جُرُف لا قرار له. وذلك خشية اكتشاف القرية.

وبعد ايام جاءت فرقة عسكر اخرى تفتش عن الأولى، فاكتشفت القرية وعرفت ما جرى، فقتلت سكان القرية جميعا واحرقتها بعد ان نهبت كل ما فيها. ونجا فقط الرعاة الذين عادوا وغيروا مكان القرية وبنوها حيث هي الآن على سفح الجرمق الغربي. ومع الزمن، والتكاثر الطبيعي، صار عدد سكانها اليوم ستة آلاف نسمة، وانتشرت على عدد من التلال على سفح الجرمق، وهي تتكون الآن من (٩٠٠) وحدة سكن. وكما لم تنج بيت جن من لصوص السلطان زمن العثمانيين وزمن انعدام وجود القانون. فهي لم تنج كذلك من لصوص السلطان الجديد الذين ينهبون جهارة.. وبحماية القانون هذه المرة.

ولم يشفع لبيت جن «حلف الدم المزعوم» الذي تستخدمه السلطة وتتستر خلفه «لتزلبط» بيت جن من اراضيها وتستنزف دم مواطنيها الذين قتل منهم باسم «حلف الدم» المزيف حتى الان حوالي (٣٠) مواطناً.

وبدأ الامر بمصادرة ١٣ الف دونم يملكها اهالي بيت جن في موقع «الخيط» في منطقة الحولة سابقاً. والسلطة تعتبر نفسها مقصرة فيما يبدو لأنها لم تصادر حتى الان سوى (٧٠٪) «فقط» من اراضي القرية (!!) بما فيها ارض المشاع المسجلة كما هو معروف باسم مختار القرية. والدولة الان «مختار المخاتير»، وسلطتها وقوانينها المستمدة من الاوهام الدينية العنصرية التي تمتد الى اراضي الدول المجاورة، و«مختار المخاتير» هذا توسعي، صهيوني و«طلائعي» كذلك !!

بوصولنا الى بيت جن، قمنا بجولة في اكثر شوارع القرية، ولاحظنا بالاضافة الى الحفر وتآكل اطرف الشوارع التي كأن فأراً ضخماً قام بقضمها، لاحظنا، ان مياه المجاري تمر بكل إباء وشمم ان تجري «فوق» الشوارع لا «تحتها». تجأر بالتسبيح بحمد السلطة شاكرة لها علنا، اتاحة «الحرية» لها في الجريان أنّى وكيفما شاءت.

قال خير خير

«لا تستطيع السلطة اتهام اهالي بيت جن بالتقصير. وقد لاحظتم ولا شك كيف شققنا الصخر لنفتح شارعا. وهذه الصخور الهائلة لا يمكن زحزحتها الا بآلات قوية استأجرناها على حسابنا. فطبيعة القرية الجغرافية صعبة جدا. وهنا وهناك، ترى الشاب والمرأة والكهل وحتى الصبيان، ينكبون على الارض برفوشهم يصلحون حتى اصغر قطعة ارض، وحتى تحت كل شجرة. فالأرض هنا تستغل حتى آخر سنتيمتر. أهالي قريتنا نشيطون جدا. والمقصر هو الحكومة، السلطة التي تفتش عن كل امر يضايقنا فتعمله».

ـ علام تقدمون للمحاكمات وتدفعون الغرامات ؟

«استولت حكومات اسرائيل المتعاقبة على معظم اراضي القرية بما فيها ارض المشاع. وبمرور الزمن واتساع القرية وحاجة السكان الى ارض للبناء. اخذت السلطة تبادل كل قطعة ارض (٤٠٠ متر مربع) «بجراش» بثمانية دونمات من «الارض السليخ» اي كل متر بعشرين !!»

«واما اولئك الذين لا يملكون ارضا للمبادلة، بل يملكون قطعة ارض هنا او هناك حول القرية فقد راحوا وعمروا فيها. ومن ثم حوكموا وغرموا بمبالغ باهظة بحجة البناء خارج مسطح القرية. وفقط في هذا الحي «الصرانة» هناك (١٥) بيتا من هذا النوع، وقس على ذلك في باقي الاحياء».

وضحك بمرارة واستأنف :

«طلب احد المواطنين من القاضي ان يسقط له مبلغ الغرامة. فقال القاضي : اما انا فلا استطيع. واما اذا ذهبت الى الله فيمكن أن يسقط لك» !!

ـ فماذا عن الخريطة الهيكلية ؟

«يقال ان الخريطة في الابداع،

والحقيقة اننا لا نعرف في اية مرحلة هي، ولكننا نعرف انهم يضطرون الى توسيعها كلما ارغمهم الواقع القائم في القرية. وقد طالب المواطنين بتعديلها، ذلك ان الخريطة تختط داخل القرية شارعا عرضه (١٦) مترا غير آخذة بعين الاعتبار ان هناك بيوتا قائمة على جانبي الشارع المذكور فهل يجب ان تهدم نصف القرية حتى «تزبط» «الخريطة» ؟!»

ـ وهل هدمت السلطة بيوتا في القرية ؟!

«نعم.. هدموا بيت المواطن سلمان غانم وهو في الجيش بحجة انه اقيم على املاك الدولة. بينما الارض التي اقيم عليها ملك المواطن المذكور «أبا عن جد» وفيها اشجار مثمرة كثيرة. الا ان اهالي القرية «فزعوا» في اليوم التالي واعادوا بناء البيت بالضبط حيث كان».

ـ يتحدثون عن بناء الشقق للازواج




● المدرسة التي تدلف «من فوق لتحت» ●

الشبان في «الوسط الدرزي». فكم شقة بنى عندكم ؟

«سمعنا عن هذه الشقق فقط.. وذهب العديدون وسجلوا لهذه الشقق الجديد. ولكن لم تبن ولا شقة واحدة حتى الان، وبالتالي فان احدا من المواطنين لم يحصل على شيء».

واستطرد : «وبعد حادث صور الاخير، حضر نائب رئيس الحكومة ووزير الاسكان دفيد ليفي ونثر الوعود ذات اليمين وذات اليسار. والنتيجة كانت كما في الملحة العربية عندما سأل احدهم آخر : «لقد كنت عند الحاكم فماذا اعطاك ؟ «قال : «أعطاني قفاه..» !!. وقد اعطانا الوزير قفاه بعد الزيارة المذكورة ولم نر له وجها بعد».

وهنا، تدخل مواطن آخر في الحديث :

«هناك العديد من القضايا التي نعاني منها مثل قضية الحطب للتدفئة. ولا شك لاحظتم وجود «وجاق» (شيء يشبه الفرن) في كل بيت. وهذا «الوجاق» يعمل على الحطب. فقريتنا شديدة البرد كما ترى فهي تقع على الجرمق وهي اعلى قرية في اسرائيل. ولا تستغني اية عائلة عن «الوجاق».

واستأنف :

« تستهلك كل عائلة من الحطب ما قيمته اكثر من نصف مليون ليرة في كل عام. وكان الحطب ميسوراً في البداية. واما اليوم فالحكاية معقدة. ذلك ان ما يسمى «حراس الطبيعة» يمنعون المواطنين من الاحتطاب حتى من الارض التي يملكها المواطنون».

« «حامد خير» احتطب من ارضه فغرّم بـ (٢٠٠) الف ليرة وصادروا المنشار الموتور وثمنه حوالي (٨٠٠) الف ليرة. واما «سلمان نفاع» «فشلحوه» المنشار الموتور ورموا بالحطب الذي قطعه من ارضه. وهناك من حرقوا له الحطب الذي احتطبه وغرموا الكثيرين بمبالغ باهظة».

ـ شاهدت كثرة القبور داخل القرية.. فما القصة ؟

« لاتوجد مقبرة عامة للقرية. وكل عائلة تدفن موتاها في ساحة بيتها».

ـ يشتكي المواطنون قلة الماء.. لماذا ؟

«كانت القرية في السابق تستقي من نبع يسمى «عين الجرون» حتى دخول مشروع المياه الى القرية في ١٩٦٥. والقرية قد اتسعت

وزاد عدد سكانها ولكن حصتها من الماء لم تزد تبعا لذلك. ولذا فان المياه تنقطع عن البيوت العالية في فترات كثيرة».

وتابع :

«لقد حظرت السلطة وما يسمى «حراس الطبيعة» على الكثيرين منا استصلاح اراضيهم او زراعتها او الاحتطاب منها. بل انهم حتى فرضوا قيودا على استعمالها مرعى للماشية. واذا ما اضفنا الى ذلك كثرة المراكز العسكرية التي تطوق القرية والتي نرى فيها خطرا جديا عليها، نستنتج انهم بعد ان قتلوا «عنبنا» (زراعة العنب) فانهم يريدون القضاء على ماشيتنا ايضا. ولقد انتهجوا اسلوبا لا نعرف له الا اسما واحدا حين اطلقوا الكلاب على الماشية «الماعز» فمزقتها تمزيقا».

وقال فايز قبلان

«... وفوق كل ذلك، يروجون الاشاعات السخيفة عما ينتظر عضو الحزب الشيوعي. فقد قال لي احدهم مرة.. هل تعرف ماذا يفعلون بالشيوعي ؟! قلت لا، قال : «سمعت انهم يركبونه في طائرة وتأخذ في الارتفاع" والارتفاع الى الاعالي، وعندها يضغطون على زر خفي فتنفتح طاقة من تحت الشيوعي ويسقط من ارتفاع الغيوم...» فقلت : وعندها يصل الارض.. بوب.. طبّ..» فجفل محدثي مروعاً.. فصحت به.. انك تقص علي هذه السخافة، فمالك ارتعبت انت ؟!

وعاد خير خير يقول :

«هناك نقص في غرف التعليم، وتفتق ذهن بعضهم فقسم ملجأ المدرسة الى صفين دراسيين. وكذلك فعلوا في شرفة المدرسة، ومع ذلك ما زالت المدرسة بحاجة الى غرف كثيرة والموجود منها تنقصه التدفئة. وهم يجمعون الفي ليرة من كل طالب لكي يشتروا الوقود لتدفئة بعض الغرف».

وتابع :

«الانكى من ذلك ان المدرسة ذات الطوابق الثلاثة، يأبى سقفها العلوي «استضافة» ماء المطر الذي يتسرب الى الطابق الثاني، وهذا بدوره «يتضامن» مع السقف الاول ويرفض استضافة الماء... وهكذا تجري مياه الامطار بحرية تامة مخترقة صفوف المدرسة من الاعلى الى الاسفل والطلاب يجلسون تحت الدلف. كما علمنا ان المعلمين يطلبون من الاولاد الاسراع في نقل ما يكتبه المعلم على اللوح الى دفاترهم قبل ان تمحوه الرطوبة والدلف. فضلا عن ان طلاب الحارات الشمالية يضطرون الى السير على الاقدام اكثر من كيلومترين للوصول الى المدرسة التي تقع في الطرف الجنوبي للقرية».

وقال : «انتهى بناء السد العالي ولم ينته العمل في الملعب الرياضي عندنا. ولما انتهى العمل في نهاية المطاف وبعد عمر طويل اتضح ان الملعب تنقصه المواصفات القانونية المطلوبة، وجدير بالذكر انه يوجد في قريتنا العديد من الفرق الرياضية».

ـ وتحدثنا الى عضو المجلس المحلي السيد «جمال قبلان» فقال :

«صحيح ان هناك الكثير من القبور داخل القرية. ومن المستحسن بالطبع ان تكون هناك مقبرة عامة واحدة. وهناك قطعة ارض مخصصة للمدرسة ويمكن الاستفادة منها لهذا الغرض. كما ان مواطنا تبرع بخمسة دونمات تخصص لمقبرة عامة».

وقال السيد جمال قبلان، الذي عمل في المجلس كمسؤول عن قسم المعارف :

«كل المدرسة الثانوية هي غرف مستأجرة (٦ غرف) وذلك بالاضافة الى (٧) غرف اخرى مستأجرة للابتدائية. وما تخصصه المعارف للتدفئة لا يكفي. ومن المفروض ان تخصص ميزانية كافية لذلك، فقريتنا من حيث شدة البرد لا تختلف عن صفد، بل ربما كانت اشد برداً».

ـ وما قصة منتزه ميرون، والمجاري... ؟!

«قسم كبير من الاراضي المحيطة بالقرية اعلن منطقة تحريش «شمورات طبيع» وسموه «منتزه ميرون» بالاسم فقط !! واما المجاري فهي على اهميتها، قضية صعبة جدا نظرا لطبيعة القرية الجبلية».

واستطرد جوابا على سؤال :

«لا اعرف كم هي ميزانية المجلس العادية ولا حجم ميزانية التطوير ولكني اعرف ان المجلس مديون وان عماله وموظفيه لم يقبضوا بعد رواتب الشهر الماضي، والسلطة تفكر في نقل طلابنا الى «التيفن» ليتعلموا هناك. لانؤيد اسلوب حل المجالس وتعيين لجان ورؤساء».

ـ ما هو موقفكم من لجنة الدفاع عن الاراضي ولجنة رؤساء السلطات المحلية العربية ؟!

«سنقف مع كل هيئة ومؤسسة تدافع عن الاراضي العربية. واما بشأن لجنة الرؤساء... فان هناك لجنة درزية. سنحاول دخول الائتلاف في القرية، فالنواقص كثيرة فيها وتحتاج الى تعاون الجميع للتغلب عليها. لا استطيع المقارنة بين قريتنا وبين الوسط اليهودي، واذا اجريناها، فاننا لا نحس ان لدينا امتيازات خاصة بسبب خدمتنا للأمن».

وهكذا، بقيت هناك عدة اسئلة بحاجة الى جواب. كم هي ميزانية المجلس العادية ؟ وكم هي ميزانية التطوير ؟ ما هي مشاريع المجلس الجديدة بالنسبة للمجاري، للشوارع، للمدارس، للمقبرة.. وغيرها..

وتوجهنا الى رئيس المجلس المنتخب السيد شفيق اسعد، الذي عنده الجواب على هذه الاسئلة. ولكن الرئيس اعتذر عن المقابلة لارتباطه باجتماع كان مقرر من قبل.

وهكذا عدنا ولم نستطع استكمال التقرير. ولكنه كان واضحا لنا ان قرية بيت جن تعاني من نواقص خطيرة وكثيرة وعلى رأسها، الضائقة المالية التي تعاني منها جميع السلطات المحلية العربية بسبب سياسة التمييز والاضطهاد. كما فهمنا من جميع من تحدثنا معهم هناك امران جوهريان :

اولهما ان قضية الخدمة الاجبارية تقف في عيون الجميع كالقذى، وان الكثيرين يعلنون جهارة معارضتهم هذا الاغتصاب لضمائرهم وارادتهم باسم القانون.

وثانيهما : ان القليلين يعبرون همسا «بينك وبينهم وليس للنشر» عن استيائهم ومعارضتهم، بل غضبهم لاستمرار قانون التجنيد الاجباري، ومن هذا يتضح ان الاكثرية الساحقة من المواطنين العرب الدروز تعارض التجنيد الالزامي وتاطلب بجعله اختياريا، وان مواطني بيت جن يحسون على جلودهم التمييز العنصري والاضطهاد القومي وانهم لا يختلفون من هذه الناحية في شيء عن باقي القرى العربية، فتقصهم الميزانيات، بالاضافة الى الغرف المستأجرة، والشوارع المحطمة، والف ناقصة اخرى.

فكيف تعالج هذه النواقص ؟

الجواب واضح الان مثل الشمس في رابعة النهار. ذلك ان تجربة جماهيرنا العربية بعد مضي ثلاثة عقود ونصف، هذه التجربة المليئة بالدم والدموع، انتجت علاجا لمقاومة العنصرية والاضطهاد القومي وهذا العلاج في متناول الجميع.. وهو وحدة الصف والتضامن والمطالبة المكافحة الجماعية، لما تعاني منه واحد ومن يضطهدنا واحد والعلاج واحد.. فهاتوا ايديكم.

رئيس مجلس كفر مندا يدعو اللجنة القطرية لاقامة لجنة ائتلافات

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ جاءنا من السيد طه عبد الحليم، رئيس مجلس كفر مندا المحلي، انه بعث برسالة الى رؤساء السلطات المحلية العربية يدعوهم فيها الى العمل على اقامة ائتلافات شاملة في مجالسهم حسب قرارات اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية في جلستها الاخيرة ٨٣/١٢/١٦.

وقال في حديث مع «الاتحاد» ان عدم اقامة ائتلافات في بعض المجالس المحلية يهدد هذه المجالس والخدمات فيها خصوصا في الاوضاع المالية المتأزمة حاليا. واضاف انه في منطقة الناصرة وحدها هناك خمسة مجالس محلية لم تؤلف فيها أئتلافات وهي عيلبون والرينة وطرعان واكسال وكفرمندا. ودعا اللجنة القطرية الى اقامة لجنة خاصة لمعالجة هذه القضية وطرح نتائج عملها على مؤتمر السلطات المحلية القادم.

إتصالات تجريها رابطة المسرح العربي للحصول على دعم من السلطات المحلية!

● مجد الكروم ـ من سهيل كيوان ـ بدأت رابطة المسرح العربي في البلاد باجراء الاتصالات مع ادارات المجالس المحلية في قرانا لاجل دعم الرابطة مادياً لمساعدتها في نشاطاتها خصوصاً في الأوضاع الاقتصادية الراهنة.

وتأتي هذه الخطوة بناءً على القرارات التي اتخذتها الرابطة في إجتماعها الذي عقدته في مجد الكروم يوم ٨٤/١/٥ وتم فيه تلخيص نشاطات الرابطة خلال العام المنصرم والتي كان أبرزها مهرجان المسرح إضافة الى الندوات في مختلف القرى العربية وإصدار مجلة المسرح. كما تم في الاجتماع المذكور انتخاب السيد عبد الشعبي سكرتير لرابطة المسرح والسيد هاني مجدوب نائبا له وجدد الحاضرون الثقة بعيد نجار أمينا للصندوق.

أجرة عامل الصناعة في البلاد تقل عن أجرة عامل الصناعة الاوروبي بـ ٥٠٪

● تل ابيب ـ لمراسلنا النقابي تنخفض أجرة ساعة العمل لعامل الصناعة الاسرائيلي مع كل ما يرافقها من مدفوعات، بنسبة تتراوح بين ٤٠ ـ ٥٠٪ عن ساعة العمل لعامل الصناعة في دول اوروبا. هذا ما يتضح من مستند داخلي أعدّ في معهد البحث الاقتصادي والاجتماعي التابع للهستدروت.

وجاء في المستند المذكور أن أجرة ساعة العمل للعامل الصناعي الاسرائيلي بلغت في العام ١٩٨٢ (٤،٦٧) دولار بينما بلغت ١٠،٦٧ في سويسرا و ١٠،٤٣ دولار في المانيا و ٩،٩٣ دولار في هولندا و ٨،١٥ دولار في فرنسا و ٧،٣٩ دولار في إيطاليا.

ومن هنا يستنتج أحد القيمين على إعداد المستند ان أجرة العمال ليس سببا لمصاعب التصدير الاسرائيلي وصعوبة منافسة الصناعات الأخرى، كما تدعي وزارة المالية والصناعيون في مباحثات رفع أجور العمال.

صورة من واقعنا

«نتسيرت عيليت»

بقلم شوقية عروق
ـ الناصرة ـ

بعد ساعة من الانتظار غاصت خلالها متاهات الرعب والخوف، حضرت سيارة الشرطة، وكأن نبعاً من الأمان تدفق في دمائها المتجمدة. وترجل شرطيان وشرطية، وقبل ان يصلوا اليها تعرض لهم احد الواقفين وهو يحمل قضيباً حديدياً وأمرهم بالتراجع والا.. فسوف يشج رؤوسهم جميعاً بذلك القضيب.. ولوح به.

ضحك احد الشرطيين، وهدأ من غضبه مربتاً على كتفه العريض. وتوجهت الشرطية الى المرأة لتسألها عن الحكاية، وحضنت المرأة اولادها الثلاثة كقطة تتأهب للدفاع عن صغارها...

ـ إستأجرت بيتاً في هذه البناية، وعندما أتيت بأثاثي، تصدى لي هؤلاء ومنعوني من دخول البناية... (وتصدى احد الواقفين يقول بعربية مكسرة) «لا نريد قرف.. عرب.. انتم سبب مشاكلنا. الغلاء.. البطالة وايضا انتم تغتصبون بناتنا... اذهبي الى ياسر عرفات..».

تناولت الشرطية احدى حقائب المرأة وحاولت الدخول.. الا أن احدهم دفعها بعنف وقال ـ لن تدخلوا.. واذا سكنت سنقتلها هي واولادها.. ووقفت المرأة حائرة، تائهة.. لقد دفعت أجرة البيت لسنة كاملة مقدماً... ومال عليها احد الشرطيين وهمس قائلا : لا نستطيع عمل شيء.. انظري.. إن الشرر يتطاير من عيونهم.. الحل الوحيد ان تعودي الى الناصرة وتقدمي غداً شكوى..

كما يصبح الوطن غابة جروح.. يصبح اليوم خنجراً متقلاً بالغضب...



هل تغيير أمريكا ممكن ؟!

● مرّ اسبوعان على اطلاق سوريا سراح الطيار الامريكي روبرت غودمان، الذي كان أسيراً لديها.. في الأفق بوادر، يصعب التكهن بمدى مصداقيتها، تشير الى قرار أمريكي بالتوجه صوب الحوار الدبلوماسي مع سوريا.. مجلة «نيوزويك» الاسبوعية الامريكية ذكرت في عددها الأخير أن تحذيراً سوفييتيا حازما منع الولايات المتحدة من القيام بعملية عسكرية شاملة ضد سوريا في أعقاب التفجير الهائل في مقر قوات المارينز الأمريكية في بيروت. وقالت المجلة إن هذا التحذير دفع الولايات المتحدة الى اتخاذ القرار بالتوجه صوب الحوار الدبلوماسي مع سوريا.

يقيناً أنه لا يمكن التقليل من أهمية التحذير السوفييتي والخطوة السورية نفسها في احداث مقدمات هذا التحول، الذي يصعب التكهن بسربه كما أسلفت. ويقيناً أن ثمة عامل ثالث في الصورة هو عامل المقاومة الوطنية اللبنانية ضد الوجود الأجنبي على الأرض اللبنانية. فحين بدأت قوات «المارينز» الأمريكية تتكبد الخسائر تلو الخسائر، بشريا وماديا، أصبحت المشكلة اللبنانية أهم حدث في تاريخ امريكا. وذكرت الانباء القادمة من واشنطن أنه عندما وقع التفجير الهائل في مقر قوات «المارينز» في بيروت بدأت الصور المنقولة عبر وسائل الاعلام الأمريكية تشبه، الى حد بعيد، الصور التي نقلت في حينه من الفيتنام.. وعقب أحد الظرفاء على ذلك بقوله: كأنه لم يعد في بيروت أناس يموتون أو يصابون أو يشردون.. لم يعد سوى المارينز في بيروت بوصفهم بشراً يتأثرون بالقتال! وقصد ظريفنا بتعقيبه هذا أن يدين الاعلام الأمريكي الذي تناول لبنان بوصفه بلداً سياحيا خلال سبع سنوات من الأزمة اللبنانية، التي راح ضحيتها ثلث الشعب اللبناني.

قلنا في معالجة سابقة إن الانسان هو المشكلة المستعصية أبدا أمام امريكا وحلفائها، المشكلة التي لا يستطيع جبروتها وغطرستها أن يحلّانها بالشكل والحجم المطلوبين.

بيد أن النظرة الامريكية الى الانسان، والنظرة الاسرائيلية المنسوخة عنها، هي نظرة انتقائية مصلحية.. وإن أية محاولة للتعرف بشكل أعمق على حيثيات هذه النظرة تكشف أنها لا تهتم بالعالم الخارجي إلا من خلال مصالحها.

والحقائق التي تبيّن واقع الإعلام الامريكيّ في تعامله مع قضايا العرب ومع العرب أنفسهم تشكل إدانة دامغة لهذه النظرة.

لقد أطلعنا بعض الزملاء العرب في الخارج على فصول من كتاب حول هذا الموضوع ألفه الدكتور إدمون غريب وصدر باللغة الانجليزية تحت العنوان «نظرة منقسمة - شخصية العرب في وسائل الاعلام الامريكية». ويشتمل الكتاب على مقابلات مع عدد من الصحافيين الأمريكيين. وهذه المقابلات هي تحقيق مباشر وحي، وثيقة تدين هذا الإعلام باعتراف العاملين فيه.

الصحفي لورنس موشير (من «ناشيونال جورنال») حاول أن يرد موقف الاعلام الامريكي المعادي للعرب الى مجرد الضغط الذي تمارسه مجموعات الضغط الصهيونية. قال: «ما أن يحاول الصحفيون والكتاب في امريكا أن يكتبوا، بموضوعية، خاصة فيما يتعلق بقضية الصراع العربي - الاسرائيلي حتى تحاربهم المجموعات الصهيونية».

ولكن من الخطل الاعتقاد بأن الموقف الامريكي الرسمي المؤيد لحكام اسرائيل يعود الى مجرد هذا الضغط. إن جوهر هذا الاعتقاد هو إسقاط الصبغة السياسية عن هذا الموقف والتي تطوي أضلعها على مخططات كونية هي في صلب النظام الامبريالي الأمريكي. وأعرب عن ذلك، بشكل مباشر، الصحفي رونالد كوفن (من «الواشنطن بوست») بقوله: «ليس موقفا معاديا للعرب بقدر ما هو مؤيد لاسرائيل»! وصحفي آخر هو برنارد غيرتزمان (من «نيويورك تايمز») تحصّن وراء التغلف ليبرر هذه الصبغة. قال: «صحيح أن معظم الصحفيين الأمريكيين متعاطفون مع القضية الاسرائيلية وذلك لأن المتحدثين العرب لا يتمتعون بالمصداقية في أمريكا. وأعتقد أن السبب هو الفروقات الحضارية»! ويمكن إدراك ماهية هذا التغلف وأفعويته إذا أدركنا، والكثير يدركون، أن حضارة أي شعب من الشعوب تمتحن، في غُرف طهاة القرار الامريكي، بمدى اقترابها من السياسة الامريكية الرسمية.. ألم يسقط هؤلاء الطهاة صفة الحضارية عن شعوب الفيتنام ونيكاراغوا وفلسطين وكوبا وغيرها؟! ألم يسبغ هؤلاء الطهاة صفة الحضارية على الأنظمة الدموية في السلفادور والأرجنتين وغواتيمالا.. ناهيك عن حكام اسرائيل وجنوب افريقيا؟!

ويتفنن هؤلاء الطهاة في تبرير موقفهم السياسي المقنع بالحضارية. فعلى سبيل المثال أجرت جانس تيري، وهي مؤرخة في جامعة متشيغان الامريكية، دراسة موجزة عن تغطية ثلاث صحف أمريكية (هي «ديترويت بريس» و«واشنطن بوست» و«نيويورك تايمز») للعالم العربي خلال تسعة أشهر قبل حرب اكتوبر ١٩٧٣ وبعدها. ووصلت الى نتيجة مفادها أنه إذا قام الفلسطينيون بعملية فدائية وقتلوا ١٥ عسكريا اسرائيليا فان ذلك يظهر في صدر الصفحات الأولى من الصحف الأمريكية.. وبعد ذلك بأيام تهاجم القوات الاسرائيلية القرى اللبنانية ومخيمات اللاجئين الفلسطينيين بحجة أن ذلك ليس إلا عملية انتقامية ضد «الارهابيين». فتقتل هذه القوات المئات وتجرح الآلاف وتشرد الكثيرين!! وتقول تيري إنه عندما يُعرض الخبر، أساسا، على أنه انتقام فان ذلك يطمس بربرية العمل أو يخفف منها. وتضيف أن أحد مراسلي صحيفة «ناشيونال أوبزرفر» كتب ذات مرة مقالا أشار في سياقه الى الشعب الفلسطيني. فأقام محرره الدنيا وأقعدها عليه قائلا له: ليس هناك شعب فلسطيني!

إن كل ما ذكر آنفاً هو في صلب الايديولوجية والممارسة الامريكيتين. والسؤال المطروح، الآن، هو هل يمكن تغيير كل ذلك اذا لم تغير أمريكا ما في نفسها؟!

بالطبع ممكن!

وأبلغ دليل على ما نذهب اليه هو التغييرات التي أحدثها التحذير السوفييتي الى الولايات المتحدة وخطوة سوريا باطلاق سراح الطيار الامريكي الأسير وتفولذ المقاومة الوطنية في لبنان!

● أبو عدي ●

رئيس منظمة الوحدة الافريقية يتهم نظام حسين حبري بإفشال المباحثات لحل النزاع في تشاد

● أديس ابابا - «تاس» - أشار مانغيستو هيلا مريام، القائد الاثيوبي الى ان نظام نجامينا برئاسة حسين حبري قد قضى على جهود منظمة الوحدة الافريقية الخاصة بإجراء مباحثات بين الطرفين المتنازعين في تشاد.

وأشار مريام رئيس منظمة الوحدة الافريقية في بيان نشر في اديس ابابا الى ان وفد نظام نجامينا وقف في الاستشارات التي كان يجب عليها ان تسبق افتتاح المباحثات في اديس ابابا موقفاً غير بنّاء. اما حسين حبري رئيس هذا النظام فقد رفض الوصول الى اديس ابابا.

وصرح رئيس منظمة الوحدة الافريقية بأنه سيواصل البحث عن طرق للتسوية السلمية في تشاد.

وجدير بالذكر ان نظام نجامينا يحظى بدعم وتأييد الولايات المتحدة وفرنسا اللتين تريدان إبقاء تشاد في ميدان نفوذهما.

ادارة سجن «نفي ترتسا» تمعن في التنكيل بالسجينات السياسيات !

* دافع التنكيل هو الانتقام من السجينات على استمرار رفضهن العمل في طهي الطعام لجلاداتهن *

● الناصرة - خاص بـ «الاتحاد» - اشتكت السجينات السياسيات في سجن «نفي ترتسا» من إمعان ادارة السجن في التنكيل بهن انتقاما على اعلانهن الاضراب عن العمل في طهي الطعام للسجانات.

وجاءت هذه الشكوى لدى قيام المحامي وليد الفاهوم بزيارة السجن، يوم ٩ الجاري، حيث قابل كلا من فاطمة موسى الدقاق وروضة جميل بصير وربيحة دياب وسميحة حمدان تايه، اللواتي ذكرن له ان الادارة تمنع دخول وخروج الرسائل وتحدد الزيارة لمرة واحدة كل شهرين وتمنع وصول الكتب والصحف والمجلات وتحظر سماع الراديو على السجينات السياسيات، وذلك منذ اليوم الاول للاضراب بغية الضغط عليهن للانصياع لأوامر مديرة السجن. واضفن بأن جميع السجينات السياسيات يقاطعن مديرة السجن ونائبتها منذ عملية رشهن بالغاز المسيل للدموع يوم ٨٣/١٠/٣١ إثر سحب الكتب من غرفة الطعام ووضعها في احدى غرف قسم السجينات الجنائيات.

ويذكر ان هذا الاضراب أعلن بتاريخ ١٠ ايار ١٩٨٣ ولا يزال مستمراً، وتعتبر السجينات السياسيات هذا الاضراب عملية تحد سوف تتواصل حتى تتحقق مطاليبهن العادلة وهي عدم الطهي لجلاداتهن وعدم اعتبارهن سجينات جنائيات. وكانت قد تشكلت في حينه لجنة من المحامين فيليتسيا لانغر وعبد عسلي وجواد بولس وليئا تسيمل ووليد الفاهوم لمتابعة مسألة الاضراب ومحاولة حلها اداريا لدى الادعاء العام في القدس وإدارة مصلحة السجون وذلك قبل خوض المعركة القضائية.

كذلك اشتكت السجينات من انقطاع المياه الساخنة عن قسمين منذ اكثر من اسبوعين واعلنّ بانهن سيواصلن الكفاح من اجل حقوقهن.

هذا وكانت لجنة من القضاة قد زارت السجن في اوائل شهر كانون الاول الماضي حيث اطلعت على اوضاعه الداخلية. وقابلت اللجنة احدى السجينات المضربات عن العمل في المطبخ. وخلال هذه المقابلة ابدى احد اعضاء اللجنة تخوفه من ان تتمادى السجينات في مطالبهن اذا ما تم لهن تحقيق المطلب بعدم الطهي للسجانات. فأجابته السجينة: اننا نعلن الاضراب لا حبا في الاضراب انما من اجل مطالب مبدئية. واذا لبيتم هذه المطالب فليس ثمة سبب لاعلان الاضراب!

● الرئيس الامريكي ريغن يتأبط ذراع ضيفه زهاو زيانغ، رئيس وزراء الصين تحت مظلات التقارب الأمريكي - الصيني ●

الجيش الانغولي يقضي على مجموعة من عصابات «أونيتا» الارهابية

● لواندا - «تاس» - ذكرت وكالة الانباء الانغولية أن قوات الجيش الشعبي الانغولي تمكنت، مؤخرا في منطقة هوامبو من القضاء على عصابة من أعداء الثورة تابعة لمنظمة «أونيتا»، الذين تدفع نفقاتهم جمهورية جنوب أفريقيا العنصرية.

وقتل في أثناء العملية عشرة من افراد المنظمة الارهابية وأسر عدد آخر منهم.

وفي معسكر سري تابع لاعداء الثورة تم الاستيلاء على كمية كبيرة من السلاح من صنع جمهورية جنوب افريقيا.

وقالت وكالة الانباء الانغولية إن جنود الجيش الشعبي قاموا، في هذا العام، بعدد من العمليات الناجحة ضد اعضاء منظمة «أونيتا».

مصرع ١٦ من افراد العصابات المناهضة للثورة في نيكاراغوا !

● ماناغوا - الوكالات - ذكرت مصادر جيش نيكاراغوا أن ١٦ من افراد العصابات المناهضة للحكومة الساندينية لقوا مصرعهم في أواخر الاسبوع الماضي خلال معارك دارت في شمالي نيكاراغوا.

وأوضحت هذه المصادر أن عشرة من هؤلاء قتلوا خلال معركة عنيفة في اقليم خينوتيجا، ومن جهة أخرى لقي ستة آخرون مصرعهم في منطقة بوبوكي.

رئيس وزراء الصين ينهي زيارته الى الولايات المتحدة

● واشنطن - الوكالات - أنهى زهاو زيانغ رئيس وزراء الصين، أمس الاثنين، زيارته الى الولايات المتحدة التي استغرقت عشرة أيام.

وكانت المحطة الأخيرة في زيارة رئيس الوزراء الصيني هي نيويورك حيث التقى بصفة خاصة مع كلا من ريتشارد نيكسون وهنري كيسنجر، كما قام عمدة نيويورك بتسليمه مفتاح المدينة.

وأكد المراقبون على أن لقاء زيانغ مع نيكسون وكيسنجر، بصفة خاصة، جرى على خلفية كون الأخيرين من أكثر المتحمسين على التقارب بين الولايات المتحدة والصين والذي جاءت هذه الزيارة في إطاره!

اتفاق بين فرنسا والسعودية لتزويد الأخيرة بمعدات عسكرية !

● باريس - و.ص.ف - أعلنت وزارة الدفاع الفرنسية يوم السبت الماضي أن اتفاقية هامة قد أبرمت بين فرنسا والمملكة العربية السعودية لتزويد الأخيرة بمعدات عسكرية.

وأصدرت وزارة الدفاع الفرنسية بيانا أوضحت فيه أنه قد وقع على هذه الاتفاقية من الجانب الفرنسي شارل ارنو، وزير الدفاع الفرنسي ومن الجانب السعودي الامير عبد الرحمن بن عبد العزيز، نائب وزير الدفاع والطيران السعودي.

وقد رفضت مصادر وزارة الدفاع الفرنسية، عندما سئلت، الافصاح عن طبيعة العتاد الذي يتضمنه العقد. وأصدرت شركة «طومسون» الوطنية الفرنسية بيانا أذاعته مساء يوم السبت اقتصرت فيه على توضيح أنها «ستكون مسؤولة عن تصنيع نظم دفاع الكترونية تشكل جوهر المشروع»!

مقتل ١٣ عسكريا في اشتباكات بين الثوار وبين الجيش في غواتيمالا !

● غواتيمالا - الوكالات اعترفت مصادر رسمية في غواتيمالا أن تسعة جنود وأربعة من أفراد ما يسمى بـ «المليشيات المدنية» لقوا مصرعهم، يوم السبت الماضي، في كمين نصبه الثوار في إقليم الكيشي (غربي البلاد).

ويعد هذا الإقليم، الواقع بالقرب من الحدود المكسيكية، من أشد المناطق التي تتعرض لهجمات الثوار رغم النشاط المتزايد الذي تقوم به القوات المسلحة.

وكانت الانباء الواردة من غواتيمالا قد أشارت الى وقوع اشتباكات عنيفة بين الثوار وعناصر الجيش في الإقليم الأوسط. وقام الجيش، تسانده المدرعات الخفيفة، بمحاصرة منازل المواطنين العزل وفتح أفراده النيران بعد أن أبعدوا الصحفيين عن المنطقة. وفي الوقت نفسه قامت حوامات تابعة للجيش بالتحليق فوق المنطقة.

دراغونسكي: اسرائيل قوة ضاربة تمهد الطريق امام الامبريالية الامريكية

● موسكو - «تاس» - قال الجنرال ديفيد دراغونسكي، الشخصية الاجتماعية السوفييتية ورئيس لجنة الاوساط الاجتماعية السوفييتية لمناهضة الصهيونية، في مقابلة صحفية مع مراسل وكالة «تاس» السوفييتية، ان تصعيد أعمال الولايات المتحدة واسرائيل العدوانية في لبنان يعتبر نتيجة مباشرة للاتفاقية الامريكية الاسرائيلية بشأن التعاون الاستراتيجي.

وأشار الجنرال دراغونسكي الى ان الولايات المتحدة تستخدم اسرائيل بمثابة قوة ضاربة تمهد الطريق امام الامبريالية الامريكية في الشرق الاوسط.

وأضاف أن السلطات الاسرائيلية تعتزم، بدعم من واشنطن، تنفيذ خطط اقامة اسرائيل الكبرى من النيل الى الفرات.

ادارة ريغن تقرر تصعيد دعمها العسكري للطغمة الدموية الحاكمة في السلفادور

● واشنطن - نقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن مصادر رسمية في واشنطن تصريحها، يوم الجمعة (١٣ الجاري)، بأن إدارة ريغن تستعد لطلب مساعدة عسكرية إضافية قيمتها ٢٥٠ مليون دولار لتقديمها الى الطغمة الدموية الحاكمة في السلفادور، للعام ١٩٨٤. وهذا المبلغ يبلغ ٤ اضعاف ما صادق عليه الكونغرس سابقا.

وأشارت صحيفة «نيويورك تايمز» - نقلا عن موظفين في البيت الابيض طلبوا عدم ذكر أسمائهم، يوم الجمعة (١/١٣) - الى ان هذا الرقم يتعدى التوصية التي قدمتها وزارة «الدفاع» (البنتاغون) بتقديم ٢٠٠ مليون دولار سنويا، وفقا لتقرير اللجنة التي يرأسها هنري كيسنجر.

وذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» أيضا، أن الادارة الامريكية ستطلب من الكونغرس في نهاية شهر كانون الثاني الجاري المصادقة على مساعدة عسكرية للسلفادور قيمتها ٣٥٠ مليون دولار للعام ١٩٨٥.

ازدياد حدّة التوتر في جنوب أنغولا بسبب استمرار عدوان جنوب أفريقيا العنصرية

● لواندا - «تاس» - أذاع راديو أنغولا أن الوضع في جنوب أنغولا متوتر جداً بسبب استمرار عدوان جمهورية جنوب أفريقيا العنصرية.

وتقوم قوات بريتوريا بعمليات حربية ضد الوحدات العسكرية النظامية الانغولية وتقتل السكان المسالمين بذريعة واهية وهي مكافحة فدائيي التنظيم الشعبي «سوابو» في جنوب غربي افريقيا.

كما أذاع راديو أنغولا أن العنصريين يحاولون خداع الرأي العام العالمي بشأن الوضع الحقيقي في جنوب انغولا وصرف اهتمامه عن استمرار احتلال ناميبيا غير الشرعي.

وتجاهلت سلطات جمهورية افريقيا اقتراحات جمهورية انغولا الشعبية بشأن اقرار السلام في هذه المنطقة وقرارات مجلس الأمن الدولي واختارت طريق تسعير حدة التوتر وتصعيد العمليات الحربية العدوانية في جنوب أنغولا.

اليوم في ستوكهولم - افتتاح مؤتمر نزع السلاح في اوروبا :
أجل - الثقة ضرورية !

بقلم: البروفيسور ايغور بيلاييف
(معلق «الاتحاد» الخاص في موسكو)

● يفتتح في العاصمة السويدية ستوكهولم، اليوم الثلاثاء، مؤتمر نزع السلاح في اوروبا. وانعقاد هذا المؤتمر هو أحد نتائج لقاء مدريد الذي اختتم أعماله، في العام الماضي، باتخاذ جملة من القرارات البناءة.

وأود، قبل كل شيء، أن أؤكد على ان بناء صرح السلام في عالمنا أمر متعذر، في هذه الايام، من دون الثقة.

ماذا أقصد؟! - انني اقصد، بالدرجة الاولى، أن على الاطراف المشاركة في أية مفاوضات حول أية قضايا معقدة أو مختلف عليها ان تتصرف بحيث لا تدع مجالا للشك في نواياها الحقيقية ليس فقط لدى الطرف المقابل في المفاوضات بل ولدى الرأي العام العالمي أيضا.

لقد دعت الولايات المتحدة، عندما ابتدأت مفاوضات جنيف مع الاتحاد السوفييتي حول قضايا الأسلحة النووية في اوروبا، الى تحقيق «نتائج ايجابية في المفاوضات»، كما اتضح من خطب ألقاها الرئيس ريغن وتحدث فيها عن السلام بل حتى عن استعداد بلاده لما كاد يكون إتلاف السلاح النووي. فماذا كانت النتيجة؟!

لقد أظهر سير المفاوضات أن هذه المجاهرة بنصرة السلام وأمن الشعوب لم تجد ما يدعمها من أفعال عدا عن الابتداء، في اواخر العام ١٩٨٣، في بعض اقطار اوروبا الغربية، بنشر صواريخ «برشينغ - ٢» والصواريخ المجنحة الامريكية. فمن ذا الذي يصدق أقوال الرئيس ريغن بعد مثل هذا «الدعم» لموقف الولايات المتحدة في جنيف وعن أية ثقة ممكن أن يدور الحديث؟

في أواخر العام الماضي سمعت مرة من بعض الزملاء الامريكان ان الادارة الامريكية الحالية تنشد أمرا يسيرا هو تقوية موقفها في جنيف واذا ما توصلت الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي الى اتفاقية حول الاسلحة النووية في اوروبا فسوف يغدو ممكنا عندها - كما زعموا - تفكيك صواريخ «برشينغ» والصواريخ المجنحة المنصوبة في اوروبا الغربية.

هكذا ببساطة!! ولكن لمن أعدت مثل هذه الطروحات يا ترى؟ في اعتقادي انها اعدت للسذج. فمن الواضح تماما ان نشر صواريخ «برشينغ» والصواريخ المجنحة في اوروبا الغربية قد غيرت جذريا الموقف الاستراتيجي في القارة الاوروبية وأصبح أمن الاتحاد السوفييتي وأهم مراكزه الحيوية عرضة للخطر. وطبيعي ان الاتحاد السوفييتي الذي يدعو على الدوام الى التوازن في الاسلحة النووية أو التقليدية والى الامن المتكافىء وجد نفسه، في الظروف الجديدة، مضطراً الى الاقدام على التدابير الجوابية.

ويشهد تصريح الزعيم السوفييتي، يوري اندروبوف في ٨٣/١١/٢٤ على عزم الاتحاد السوفييتي الرد بالشكل المطلوب على سياسة الروح العسكرية الاستفزازية التي تنتهجها الولايات المتحدة وحلف الاطلسي وذلك لحماية أمن الاسرة الاشتراكية بشكل يركن اليه. وكيف يمكن غير ذلك؟

وأقول، بالمناسبة، ان الجانب السوفييتي أكد انه إذا أبدت الولايات المتحدة وباقي بلدان الاطلسي استعداداً للعودة الى الوضع الذي كان سائدا، قبل البدء بنشر الصواريخ الامريكية في اوروبا الغربية، فان الاتحاد السوفييتي سيكون مستعدا لالغاء ما اتخذه من تدابير ومواصلة المفاوضات. وفي هذه الحالة سوف تستعيد مفعولها، من جديد، المقترحات التي تقدم بها الاتحاد السوفييتي سلفاً حول تقييد وتقليص الاسلحة النووية في اوروبا.

وسوف يستأنف مفعوله، ايضا، تعهد بلدنا، من جانبه فقط، في هذا المضمار.

ومما له دلالته ان اصدقاءنا في الاقطار الاشتراكية يؤيدون بنشاط موقف الاتحاد السوفييتي هذا. كما يؤيدون ما اتخذه من تدابير.

وفي اعتقادي، ان الموقف البناء من القضايا الموضوعة للبحث هو أحد شروط النجاح لأية مفاوضات تجري حول القضايا الدولية الملتهبة. وهذا يعني موقفا عمليا وليس شكليا من المفاوضات مع مراعاة مجمل مصالح الطرف المقابل - لا املاء الرأي بل السير بصبر وجلد نحو الهدف ولا فرض الحلول بالقوة بل وضع مواقف ايجابية من المداولة الجارية.

وكما يتم، أخيراً، التوصل الى اتفاق يجب أن يتذكر المرء ان ارسال مشاة البحرية الامريكية الى لبنان لن يحل لا مشاكل لبنان ولا مشاكل الشرق الاوسط عموما. فعوضا عن تعمد تصعيد التوتر في العالم، اليوم، من الضروري العمل من أجل انفراج التوتر.

المستشار الالماني الغربي السابق ينتقد الولايات المتحدة وحلف الاطلسي


● هلموت شميدت ●

● بروكسل - الوكالات - انتقد هلموت شميدت المستشار السابق لالمانيا الاتحادية السلوك المتناقض الذي تسلكه الولايات المتحدة تجاه الاتحاد السوفييتي.

وأوضح شميدت ان السياسة الاقتصادية الامريكية أصبحت تهدد، بشكل كبير، مستقبل وحدة حلف الاطلسي.

وحمل الادارة الامريكية مسؤولية الفوضى الاقتصادية التي تسود اوروبا مؤكداً أنها تشكل أكبر خطر على الاستقرار والتماسك السياسي لحلف الاطلسي.

كما انتقد شميدت المقررات اللا مسؤولة لقيادة الحلف واصدارها الاوامر العسكرية لتخصيص كميات كبيرة من الاسلحة لمقاومة الحركات المعادية للتسلح النووي في اوروبا.

فضيحة جديدة تهز أركان وزارة دفاع المانيا الغربية :

مساعد القائد العام لحلف الاطلنطي يحال الى التقاعد المبكر بتهمة الشذوذ الجنسي !

تقرير: مراسل وكالة الصحافة الفرنسية

● بون - و.ص.ف. - علم لدى الدوائر السياسية في بون، يوم السبت (١/١٤)، أن المستشار هلموت كول طلب من مانفريد ورنر، وزير دفاعه ان يلقي الضوء على قضية كيسلينج التي توشك ان تصبح فضيحة للحكومة الالمانية بأسرها.

فبعد عشرة ايام مما ذكرته الصحف (في ٣١ كانون الاول الماضي) عن احالة مساعد القائد العام لحلف شمال الاطلنطي في اوروبا الى التقاعدة قبل الاوان، اصبحت اصابع الاتهام موجهة الى وزير الدفاع الالماني حتى من قبل بعض شركائه السياسيين اذ لم يقتنع احد بأن قرار ورنر، الذي لم يسبق له مثيل في تاريخ المانيا الغربية، له ما يبرره. وقد اعطت المعلومات التي نشرت عن هذه المسألة انطباعا بعدم جدية التحقيق الذي اجراه جهاز مكافحة التجسس العسكري، الذي يتهم الجنرال كيسلين بالشذوذ الجنسي، وبعدم الثقة في كلمة الشرف التي قطعها على نفسه وزير الدفاع الالماني.

وتعتقد الدوائر السياسية في بون ان المستشار كول، الذي سبق وان ازعجه اتهام وزير اقتصاده، اوتو لامبسدورف بالرشوة، يسعى الى تجنب فضيحة اخرى قد تنتهي باستقالة وزير دفاعه.

وذكر راديو «نوردوتش راند فونك» الالماني الغربي نقلا عن مصادر في بون، يوم السبت الماضي، ان ورنر سيحضر شهود اثبات أمام لجنة الدفاع، يوم غد الاربعاء في محاولة لاقناع النواب بصحة قراره الخاص باحالة الجنرال كيسلينج الى التقاعد قبل الاوان.

وقد طالبت المعارضة الاشتراكية الدمقراطية، بالفعل، باستقالة الوزير اذا لم يتمكن من تدعيم موقفه. والاخطر من ذلك هو ان احد حلفاء ورنر السياسيين (النائب اولاف فيلدمان، الخبير العسكري في الحزب الليبرالي) اعرب عن اعتقاده بأن احالة كيسلينج الى الاستيداع قبل الاوان كان «خطأ» ارتكبه الوزير الالماني اذ ليس هنالك مبررات مقنعة لهذا القرار حتى الان.

والواقع ان المعلومات المتاحة عن هذه المسألة ضئيلة. وقد ذكر اورين هورن، نائب الحزب الاشتراكي الدمقراطي، يوم الخميس (١/١٢) في اثناء جلسة البرلمان التي عقدت لمناقشة هذه المسألة، ان التحقيق الذي اجراه جهاز مكافحة التجسس العسكري هو من قبيل «العمل المتعجل». وعجز وزير الدفاع عن تقديم شهود رأوا الجنرال كيسلينج في حانات الشذوذ الجنسي ومتى كان ذلك.

وذكرت صحيفة «داي منلت» المحافظة، يوم السبت (١/١٤)، الوقائع التفصيلية للاحداث. ووفقا لهذه الرواية فقد قام احد مفوضي بوليس كولونيا بعملية بحث في حانات الشذوذ الجنسي عن شخص على اساس صورته، التي حصل عليها من احد اصدقائه العاملين في جهاز مكافحة التجسس العسكري الذي طلب اليه بشكل شخصي اجراء هذا التحقيق دون ان يكشف له عن شخصية الجنرال كيسلينج. واوضحت الصحيفة ان عضو جهاز مكافحة التجسس لم يتقدم بطلب رسمي بهذا الصدد.

وقد اعربت الصحف عن تشككها ليس فقط في اسلوب التحقيق وانما ايضا في النتائج التي انتهى اليها. واعربت عن اعتقادها بأن ثمة خطأ كبيرا قد ارتكب. واوضح احد مديري الحانات التي يتهم الجنرال كيسلينج بالتردد عليها انه قد حدث التباس ان هناك شخصا يدعى جورجن ويعمل موظفا مدنيا في وزارة الدفاع الالمانية يشبه الجنرال كيسلينج بشكل كبير.

وقد اخذت هذه المعلومات مأخذ الجد. ونفى وزير الدفاع الافتراض القائل بأن ثمة خطأ قد ارتكب غير انه قرر اجراء تحقيق في محاولة لايجاد الشبيه المزعوم للجنرال كيسلينج الذي لم يستبعد رئيس بوليس كولونيا وجوده بالفعل.

ومن ناحية اخرى لا يزال الجنرال كيسلينج ينفي نفيا قاطعا انه كانت له علاقات شاذة او انه قد تردد على حانات من هذا النوع.

وتعتقد المعارضة الاشتراكية الدمقراطية ان هذه المسألة قد نالت كثيرا من شرف الجنرال كيسلينج حتى لو رد اليه اعتباره في وقت لاحق. كما تعتقد هذه الدوائر ان هذه المسألة قد نالت من شرف وزارة الدفاع الالمانية ايضا. فقد صرح النائب هورن بأنه «من غير المعقول ان يثق الوزير في بعض فتيان الشوارع اكثر مما يثق في ضابط برتبة جنرال».

واخيرا طرحت هذه المسألة الشك في جهاز مكافحة التجسس العسكري نفسه فقد سبق ان اقيل ثلاثة من قادته لارتكابهم اخطاء مختلفة. وسبق ان سقط جورج ليبر، وزير الدفاع الالماني في العام ١٩٧٨ بسبب قيام جهاز مكافحة التجسس العسكري بالتصنت على التليفونات دون اخطاره. وقد صرح فرانز جوزيف شتراوس، يوم الجمعة (١/٣)، بأنه لم يكن يثق في علاقات جهاز مكافحة التجسس العسكري منذ ان كان وزيرا للدفاع.

رياضي

□□ كلمتنا

جاء ليُكَحِّلَها فعماها!

كتبنا في عدد سابق من «الاتحاد الرياضي» (١٩٨٣/١١/٦) كلمة تطرقنا خلالها الى برنامج «الرياضة في اسبوع»، المذاع مساء كل يوم اثنين من التلفزيون الاسرائيلي، وتساءلنا فيها اذا كان يغطي البرنامج نشاطات فرقنا ورياضيينا العرب، واوردنا عينات من النواقص التي يعاني منها البرنامج. وناشدنا المسؤولين عن البرنامج ان يهتموا برفع مستواه ويتفادي الاخطاء الكثيرة. وها قد مر اكثر من شهرين ولم نتلق جوابا انتظرناه على الكلمة ولم يحدث اي تقدم في مستوى البرنامج واذا بعدد الزملاء العاملين في صفحة الرياضة في «الانباء» يتهافت على كيل المديح لمحرر البرنامج سلومون منير. وتطرقوا خلاله الى ما نشر في جريدتنا دون ان يجرؤوا على ذكر اسم «الاتحاد» في كتاباتهم!

وكان اخر ما نشر تعليق بقلم الزميل فارس خوري يوم الجمعة الماضي (الانباء - ٨٤/١/١٣) فكتب تحت عنوان «وكان سلمون من الابرياء»:

«لقد تعرض برنامج الرياضة في اسبوع مؤخرا الى عدة هجمات من اوساط مختلفة فالبعض اكتفى بالحديث الشفهي والبعض الاخر اتجه الى الكتابة والنشر في بعض الصحف الناطقة بلغة الضاد (ما هو عدد هذه الصحف؟! - أ.ت)، وبالاختصار اقول ان اكثر ما نشر وقيل من حديث لم يكن واقعيا بالمرة ولم تكن له سوى غاية واحدة وهي المس بكرامة وسمعة البرنامج الذي رسخت جذوره.... ويشهد على هذا الرسائل العديدة المدونة باللغة العبرية التي تصل اسبوعيا الى مسؤول البرنامج تحمل طابع الاعجاب والتقديم (يقصد التقدير - أ.ت) للمواد المقدمة».

وينهي فارس خوري تعليقه بالقول:

«بعض الناس يجدون في الانتقاد لذة حتى ولو كان ذلك غير مكانه ولهم اقول: اتركوا النقد الذي هو في غير مكانه وابحثوا لكم عن اعمال تنفع وتفيد المجتمع....»

هكذا اذن ايها الزميل المحترم ؟ النقد في غير مكانه و«لنبحث عن اعمال تنفع المجتمع»! ولكن هل استشرت محرر البرنامج الذي تعمل فيه قبل ان تكيل له هذا المديح وهذه المجاملة الصحفية التي لم تطلقها لصالح الرياضة في وسطنا العربي ؟ الا تعلم، او انهم لم يخبروك ان كلمتنا المذكورة وجدت لها اذانا صاغية لدى المسؤولين في البرنامج. لقد اتصل بي احد الزملاء المقربين من العاملين في برنامج «الرياضة في الاسبوع» واخبرني بأن النقاط التي طرحتها في الكلمة المذكورة درست من جانب المسؤولين في البرنامج واقترح علي بالتالي ان اجري حديثا مع سلومون لأطرح رأيي امامه في برنامجه. وابلغت الرسول الموافقة فنقلها الى سلومون ولكن الاخير لم يتصل بعد مثلما اتفق مع الزميل، الرسول ؟

لم تقصد ان «نمس بكرامةوسمعة البرنامج» ولم نتطرق البتة الى شخصية مقدمه او مؤهلاته. تطرقت الى فقرات اذيعت في البرنامج وابديت رأيي بها. وكان الاجدر بك ان تجيب على ما ورد في المقالة اياها. واذ كتبنا ما كتبناه فلأنا توخينا ان يعمل المسؤولون من اجل تفادي الاخطاء وهذا نقد بنّاء - فما رأيك ؟!

اذن لم تتطاول الالسنة على محرر البرنامج ومقدمه وإن استحق تقديرك وثناءك فهذا شأنك! ولكني اسألك: هل وصول العديد من الرسائل باللغة العبرية تشهد على مستوى البرنامج الرفيع ؟ ماذا عن الرسائل بلغة الضاد؟!

واخيرا وباختصار اقول لك: امدح البرنامج الذي تعمل فيه مراسلا كلما شئت وكيفما ارتأيت ولكن شريطة الا تتطاول الالسنة على الغير لمراضاة فلان او علان..

ومن جهة اخرى كانت صفحة الرياضة في جريدة «الانباء» قد طلعت علينا (الاثنين ١٩٨٣/١/٩) برد محرر البرنامج التلفزيوني على «همسة عتاب» نشرها الزميل شاكر مواسي في الصحيفة نفسها (الاثنين ١٩٨٣/١٢/٢٦). ولكن «الانباء»، التي تظاهرت بانها عملت بحرية النشر فنشرت الهمسة قامت بحذف مقاطع كبيرة منها. لماذا ؟! لأنها تطرقت بموضوعية الى الكلمة التي نشرت في صحيفتنا (الاحد ١٩٨٣/١١/٦) والتي شرّع فارس خوري قلمه لمهاجمتنا!

ان امرا واحدا اكدناه في تلك الكلمة ونود ان نؤكده من جديد للزميل فارس ولزملاء اخرين قد يستعدون لحذو حذوه وهو: نحن لا ننتقد حبا في الانتقاد انما لصالح الرياضة والرياضيين (وهذا ما نستطيع ان نفاخر به، على الأقل، اكثر من غيرنا) وعندما تتبدد هذه النواقص فليس لنا ثمة حاجة في الانتقاد. ونضيف ان الذي يرى في الانتقاد لذة هو ذلك الذي يرد عليه باسوأ منه اشبه بالذي جاء ليكحلها فعماها...

● اسعد تلحمي ●

أرقــام جـديدة

● أثبت مهاجمو فريق جلجولية أنهم الاقوى في الدرجة الثانية . اذ سجلوا حتى الآن عدد الاهداف الاكبر (٣٤) !
● معدل ما سجّله جمال رابي من اهداف حتى الآن هو هدف لكل مباراة !
● تعادل كفر قاسم وشيكون هزراح هو اول تعادل للاخير هذا الموسم .
● مني فريق هشكيا بأول خسارة له هذا الموسم يوم السبت وكذلك فريق هرتسليا .
● حقق فريق روش هعاين اول فوز له هذا الموسم يوم السبت الماضي .
● فريق علياه كفار سابا هو الفريق الوحيد في الدرجة الثانية الذي لم يذق طعم الخسارة بعد هذا الموسم !
● نتيجة التعادل التي احرزها فريق سولم في لقائه الاخير فريق باقة هي نتيجة التعادل الثالثة على التوالي للفريق السولمي .
● فوز هبوعيل طمرة على نهريا (٣ : صفر) هو الفوز السادس على التوالي للفريق الطمراوي !
● خسر مكابي طمرة مباراته في نهريا (صفر : ٢) بعد ثلاث انتصارات متتالية !
● للمرة الثانية هذا الموسم لم يحرز عدنان همام أي هدف لفريقه مكابي طمرة !
● فريق بيالك هو الوحيد بين فرق الدرجة الثانية الذي لم يحقق أية نتيجة تعادل هذا الموسم !
● لقاء ب. نهريا - م.طمرة هو اول لقاء هذا الموسم لم يسجل فيه الطمراويون اي هدف.



● حارس مرمى بيتار نهريا يصد كرة قوية صوبها لاعب الوسط لفريق مكابي طمرة رؤوف همام. ويشاهد في يمين الصورة رأس الحربة الطمراوي عدنان همام الذي لم يلحق بالكرة المرتدة. انتهت المباراة بفوز نهريا (٢:صفر)

[تصوير «علي نصار»]

الدرجة الثالثة:

«حرس الحدود» والشتائم العنصرية في «استقبال» يافة الناصرة في تعناخيم!

* هـ. سخنين يواصل انتصاراته. وفوز ثالث على التوالي لعرابة *

● حيفا - لمحرر «الاتحاد الرياضي» - جرت يوم السبت الماضي مباريات الاسبوع الثاني عشر لفرق الدرجة الثالثة . وحالت الامطار دون اجرائها جميعاً .

وفي تعناخيم تعرض لاعبو ومؤيدو فريق يافة الناصرة الى الشتائم العنصرية من لاعبي مكابي العفولة - بيسان الذين استدعوا عدداً من «حرس الحدود» مزوداً بالعصي لحضور المباراة وانهال المضيفون على ضيوفهم بشتى المسبات البذيئة والعنصرية ولكن هذا لم يمنع اليافاويين من احراز فوز خارجي لامع (٢ : ١) .

وفي منطقة «مفراتس» حقق فريق هبوعيل سخنين فوزاً آخر فهزم بيتار شفاعمرو بأربعة أهداف نظيفة وعزّز موقعه في صدارة لائحة مجموعة فرقه . وفاز هبوعيل ابو سنان ، المنافس الاقوى لسخنين ، على احتلال الصدارة على فريق القاع من البعينة بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد .

وفي منطقة حيفا مني هبوعيل دبورية بخسارة خارجية أمام نقيه شأنان (صفر : ١) . وننشر فيما يلي تفصيلاً لثلاث مباريات :

* هـ . يافة الناصرة - مـ . بيسان ٢ : ١ *

● من علي علي الصالح

حل فريق يافة الناصرة ضيفاً على فريق مكابي العفولة / بيسان على ملعب تعناخيم . وبدأت المباراة بضغط مكثف شغله مهاجمو يافة الناصرة على مرمى بيسان وأهدر حمدان مغامسة فرصتين رائعتين للتسجيل في الدقائق (٢) و (٥) و «قلّده» ادوار غريب في الدقيقة العاشرة .

وفي الدقيقة (٢٠) تلقى حسام كنانة كرة في منطقة جزاء المضيفين وحوّلها قوية عن بعد عشرة امتار هزت شباك العفولة و ١ : صفر . وفي الدقيقة (٤٠) سجل حسام ، الذي كان نجم المباراة هدف فريقه الثاني بعد ان تخطى لاعبي دفاع العفولة واسكن الكرة الشباك و ٢ : صفر . ولم تتغير النتيجة حتى نهاية الشوط الاول إذ اضاع عباس خطيب فرصة رائعة لتسجيل هدف ثالث .

ومنذ بدء الشوط الثاني ظهر ضعف التحكيم ولعب المضيفون بخشونة وكمصارعين وليس كلاعبي كرة وانهالوا بالشتائم والالفاظ العنصرية البذيئة على لاعبي يافة الناصرة وسمع الحكم ما تفوّه به اللاعب رقم (٩) مهدداً اللاعبين العرب بأنه سيفعل بهم ما فعلوه في لبنان ... وبالمقابل سحب الحكم البطاقة الحمراء للاعب حسام كنانة بدون عذر مما أثار اشمئزاز الجمهور اليافاوي الكبير الذي صاحب الفريق في مباراته هذه . ومنح الحكم الفريق المضيف هدفاً عندما احتسب ضربة جزاء بادعاء ان حارس مرمى يافة ارتكب مخالفة .

وعرف اليافاويون كيف يحافظون على مكسبهم اذ استغلوا العصبية التي سيطرت على لاعبي العفولة .

وستتوجه ادارة فريق يافة الناصرة بشكوى الى اتحاد الحكام على تصرف الحكم والى اتحاد الكرة لشرح ما فعله المضيفون .

تركيب يافة الناصرة :

روبير عائق ؛ عنان خليلية ؛ كيلاني كيلاني ؛ محمد جحوش ؛ عاطف صبري ؛ وليد خليلية ؛ حسام كنانة ؛ هاني جامعة ؛ عباس خطيب ؛ حمدان مغامسة ؛ (زياد سرحان) ، ادوار غريب .

* هـ . سخنين - ب. شفاعمرو ٤ : صفر *

● من فيصل بدارنة

شهد ملعب كوكب ابو الهيجا مباراة حامية بين هبوعيل سخنين المضيف وبيتار اتحاد شفاعمرو . وبعد بداية متزنة رفع سليم دحلة الكرة الى سالم شلاعطة الذي تابعها لتسكن في شباك شفاعمرو و ١ : صفر لسخنين . وانتهى الشوط الاول بهذه النتيجة .

بدأ الشوط الثاني بمحاولات لاعبي شفاعمرو معادلة النتيجة إلا ان هجماتهم وجدت دفاع سخنين القوي . وفي الدقيقة الستين ارتدت الكرة الى علي صوّان ثم طالب شلاعطة وهذا مررها الى سالم الذي تخطى دفاع شفاعمرو ورفع الكرة من فوق الحارس و ٢ : صفر لسخنين . وزاد هبوعيل سخنين من ضغطه على مرمى شفاعمرو وفي الدقيقة السبعين لحق طالب شلاعطة بكرة تائهة في منطقة حرام شفاعمرو فسددها باتقان محرزاً الهدف الثالث لسخنين . وفي الدقيقة (٨٠) مرر ابراهيم احمد الكرة الى طالب شلاعطة الذي تخطى بمجهود فردي رائع مدافعي شفاعمرو ليسجل الهدف الرابع والاخير في المباراة .

تركيب هـ . سخنين :

صالح غنايم ؛ فيصل بدارنة ؛ سالم ابو يونس ؛ ابراهيم سيد احمد ؛ عمر كيوان ؛ علي صوّان ؛ سالم شلاعطة ؛ جمال خلايلة ؛ طالب شلاعطة ؛ سليم دحلة ؛ محمد عبد القادر .

* هـ . دبورية - مـ . كفر كنا ٣ : ٢ *

● من شكري خطيب

على ملعب كفر كنا استضاف مكابي المحلي فريق هبوعيل عرابة . ومنذ ان اعلن حكم المباراة عن بدئها ظهر تفوق الضيوف إذ تحركوا بشكل منتظم وسريع . وفي الدقيقة الثانية للمباراة أرسل ناجي بدارنة كرة متقنة الى رأس الحربة عماد قراقرة الذي اخترق دفاع كفر كنا إلا ان حارس مرمى كفر كنا تصدى لكرته الى رفعة ركنية رفعها عماد قراقرة مباشرة الى شباك كفر كنا . وبعد ثلاث دقائق تمكن صبحي مريد من تسجيل هدف التعادل لفريقه .

وفي الدقيقة العاشرة أهدر عماد قراقرة فرصة جميلة لتسجيل هدف إلا انه عوّض عن ذلك بتسجيل هدف فريقه الثاني في الدقيقة (٣٠) عن بعد ١٥ م بعد ان تلقى تمريرة جميلة من ناجي بدارنة . وانتهى الشوط الاول بتقدم الضيوف بهدفين مقابل هدف واحد .

ولم تعق الامطار التي هطلت في الشوط الثاني سير المباراة وتحرك مهاجمو عرابة بشكل رائع . وفي الدقيقة (٦٠) أصيب حارس مرمى عرابة ، مصطفى عاصلة ، الذي امتاز في المباراة ، إلا ان ذلك لم يمنعه من مواصلة اللعب وفي الدقيقة (٧٠) حوّل ناجي بدارنة كرة ماكرة الى زميله عماد قراقرة الذي تخطّى مدافعي كفر كنا وارسل الكرة بقوة لتهز شباك كفر كنا للمرة الثالثة . وفي الدقيقة (٨٨) سجّل عدوان عواودة هدف كفر كنا الثاني والاخير في المباراة لينتهي اللقاء بفوز ثالث على التوالي لفريق عرابة . وسجل مهاجمو عرابة في المباريات الثلاث الاخيرة (١٢) هدفاً واهتزت شباكه مرتين فقط .

امتاز من فريق عرابة مصطفى عاصلة وعماد قراقرة .

حكم المباراة بنجاح عبد السلام شلبي وساعده على الخطين اكرم وفهد بصول .

● تركيب هـ . عرابة :

مصطفى عاصلة ، محمود بدارنة ، خير عكري ، قاسم بدارنة ، علي ميعاري ، سلامة سلامة ، يوسف عاصلة ، رائد نعامنة ، احمد ماضي ، ناجي بدارنة ، عماد قراقرة واشترك جاد الله نصار .

وفيما يلي نتائج باقي المباريات :

هـ . كفر كنا - بوريا	٤ : ٣
شلومي - أبناء طرعان	٥ : ٢
يانوح - ب. معلوت	٦ : ٢
مـ . طبريا - س. معلوت	٢ : ٢
ابو سنان - البعينة	٣ : ١
جولس - المزرعة	٣ : ٢
تسور شالوم - الكبابير	١ : ١
العمل الناصرة - كفر مندا	١ : صفر
حيفا - المكسور	٢ : صفر
برديس حنا - جت	١ : صفر
معاوية - غفع هكرمل	١ : صفر
مـ . ام الفحم - عتليت	١ : صفر
سديه حيمد - كفر قاسم	٣ : ٣
قلنسوة - يونا	١ : ١
باتيا - محطة اللد	٣ : ٢

ضربة في المرمى



يصوبها نعيم ابو خيط

ذكرت في احدى ضرباتي السابقة ان الجمهور جزء لا يتجزأ من المباراة، اي مباراة كانت. وهو يشاهد المباريات والتدريبات ايضا.

وكمَن يعمل في حقل التدريب منذ فترة ليست قصيرة اجد الجمهور مشدود الوجه عندما يرى تدريبا شاقا للاعبين من اجل اكسابهم اللياقة البدنية، وتكون جدية اللاعبين في هذه الحالة في درجاتها العليا. وعندما يعلق المقربون الى الفريق على التدريب هذا او ذاك نسمع الكلمات التالية: «المدرب عصرنا اليوم» و«المدرب ذبحنا اليوم» و«كان اليوم تدريب ممتاز».. وكل ذلك بسبب تشديد المدرب على تزويد اللياقة البدنية للاعبين. فاللياقة البدنية لها اهمية كبيرة في مباريات كرة القدم خاصة وتجعل الجسم معافى وسليماً. ولكن اللياقة البدنية وحدها لا تصنع اللاعب. فعليه ان يحكم عقله وتفكيره الذاتي في اثناء اللعب وان يتدرب على ذلك في اثناء التدريبات.

وللأسف فاننا لا نرى هذا من قبل معظم اللاعبين، والجمهور ايضا لا ينتبه الى هذه الحقيقة ولو انتبه لكانت له القدرة الاكبر على تحليل المباريات وبالتالي فان هذا يقلل من المتاعب بين الجمهور والحكام والمدربين واللاعبين انفسهم.

والمغزى من حديثنا هو ان نولي اهتمامنا الكبير بالتخطيط الفكري في ادارة اللعب وان يتعلم اللاعبون من مدربيهم التدريبات التي تفتح الاذهان الى جانب تدريبات اللياقة البدنية وعندها يصح القول : العقل السليم في الجسم السليم.

كأس الامم الاوروبية

مباراة الافتتاح بين فرنسا - دنمارك

● باريس - الوكالات - فيما يلي نتيجة قرعة مجموعتي الفرق الاوروبية التي ستشترك في بطولة كأس الامم الاوروبية :

المجموعة الاولى : فرنسا والدنمارك وبلجيكا ويوغسلافيا.

المجموعة الثانية : المانيا الاتحادية والبرتغال ورومانيا واسبانيا.

وستقام المباريات في الفترة من ١٢ - ٢٧ حزيران القادم في فرنسا. ويذكر ان منتخب المانيا الاتحادية هو حامل كأس بطولة العام ١٩٨٠.

وتجمع مباراة الافتتاح بين منتخبي فرنسا والدنمارك في ١٢ حزيران القادم. ويلتقي منتخب يوغسلافيا منتخب بلجيكا غداة اليوم التالي. وفي الرابع عشر من الشهر نفسه يلتقي منتخب رومانيا اسبانيا ويلعب المنتخب الالماني مع المنتخب البرتغالي في مدينة ستراسبورغ، على الحدود الفرنسية - الالمانية.

بول برايتنر:

لا رابط بــين اعتــزالي وفشلنا في اسبانيــا

*** ابلغت دورفال قراري بالاعتزال قبل مباراة المانيا واسبانيا وطلبت منه ان يبقى الامر سراً بيننا * ثلاثون سنة في خدمة الكرة كافية واريد الان ان العب دور الزوج والاب الناجح * مارادونا لم يقدم ما كان منتظرا منه وزيكو غير جدير بلقب «بيليه الابيض» ***

احيفا - ننشر فيما يلي نص المقابلة التي اجراها محرر مجلة «الوطن الرياضي» مع اللاعب الالماني المعروف بول برايتنر!

استهل بول حديثه عن ذكرياته مع الكرة وخصوصاً ايام الصبا فقال :

● وُلدت وترعرعت في مدينة صغيرة تدعى «كولبنمووكر» ، وكنت شغوفاً بكرة القدم منذ نعومة اظفاري لدرجة انني بدأتها وأنا في السادسة من عمري مع فريق المدرسة حيث لعبنا ضد فريق مدرسة «روزنهايم» ، وقد خرجنا من هذه المباراة خاسرين (٢ - ١٢) ، ولكن اوقاتنا افضل ، ما لبثت أن اتت بعد ذلك بقليل .. ففي خريف ١٩٥٧ اشتركنا في المهرجان الرياضي المدرسي في مدينة «باد أيلينغ» وفزنا في جميع المباريات وفي العام ١٩٦١ انتقلنا مع عائلتي الى مدينة «فرايلاسينغ» وهناك ايضا لعبت ثانية مع فريق لفتيان البلدة الذين تتراوح اعمارهم بين ١٤ و ١٥ سنة وكان والدي آنذاك راعي الفريق ومدربه . وبعد سنوات عدة .. وبالتحديد بين العامين ١٩٦٤ و ١٩٦٥ احرزنا بطولة الفتيان في بافاريا العليا وفزنا بعد ذلك بالكأس ، واذكر انني لعبت خلال تلك الفترة حوالي ١٠٠ مباراة سجلت خلالها ٤٦٤ هدفاً .. أي بمعدل ٤ اهداف في كل مباراة .

وفي العام ١٩٦٨ تم اختياري ضمن المنتخب القومي للفتيان الذي كان تحت قيادة المدرب ايدو لاتيك ، وقد نجحت في جميع المباريات التي لعبتها مما دعا المدرب ايدو لاتيك، الذي كان مدرباً لنادي بايرن ميونيخ لمطالبة المسؤولين في النادي من اجل ضمي للفريق البافاري الاحمر .. وهكذا اصبحت لاعباً في بايرن ميونيخ بدءاً من العام ١٩٧٠ . ألّا انني لم أهنأ طويلاً بهذه الفرصة .. ذلك انني في شهر تشرين الاول من هذا العام استدعيت للخدمة العسكرية لكنني قررت ان اهرب من الخدمة حباً بكرة القدم ، وكنت وقتذاك اسكن مع اولي هونيس (المدير الحالي لبايرن ميونيخ) في شقة واحدة ، وقد اتفقت معه على خطة مدبرة وهي الاختباء في قبو الفحم كلما جاء رجال الشرطة العسكرية لاستدعائي للخدمة .. وقد نجحت الخطة في بادىء الأمر .. إلّا انها لم تفلح فيما بعد لأن الأمر وصل الى مسامع المسؤولين في النادي الذين الحوا عليّ بالالتحاق بالخدمة العسكرية تجنباً للمشاكل .. وهكذا كان .. والتحقت بالجيش وكنت العب في الوقت ذاته مع بايرن بإذن من القيادة . كما تم اختياري في العام ١٩٧١ ضمن المنتخب القومي الاول ولعبت اول مباراة ضد النرويج وفزنا خلالها (٧ - صفر) .

* سبب الاعتزال ... *

■ «الوطن الرياضي» : السؤال الذي يطرح نفسه الآن هو : لماذا اعلن بول برايتنر اعتزاله رغم انه لا زال في قمة عطائه الكروي ؟ ..

● برايتنر : ان كرة القدم باتت بالنسبة لنا نحن الاوروبيين بمثابة مهنة تتطلب التفرغ الكلي على كل الاصعدة . ولذلك يتوجب علينا كلاعبين ان نخضع لبرامج معينة تقتضي منا الابتعاد عن العائلة والاولاد باستمرار بسبب كثرة المعسكرات والسفر المتواصل وتلك ضريبة الشهرة التي يجب علينا ان ندفعها بملء اختيارنا . واعتقد ان ثلاثين سنة في خدمة الكرة هي كافية بالنسبة لشخص متزوج مثلي .. واعتقد انه عليّ الآن التفرغ لعائلتي واولادي والاستسلام للراحة والهدوء من عناء الكرة ومشاغلها .. ومتاعبها . فاللاعب يجب ان يحسن توقيت اعتزاله وانسحابه من الميدان في شكل يضمن له الاحترام والتقدير والثقة لدى الجماهير . وفي اعتقادي ان سن الثلاثين هو الرقم الملائم لاعتزال لاعب الكرة .

■ «الوطن الرياضي» : وماذا ستفعل بعد الاعتزال .. هل ستمارس مهنة التدريب ؟ ..

● برايتنر : أبداً .. ان التدريب هي مهنة خاصة ومميزة تفتقد الى الموهبة وتتطلب المتابعة والمثابرة لكل ما يمت بكرة القدم وخططها بصلة .. وانا «زهقت» من الكرة واصبحت في حاجة ماسة للراحة وممارسة اعمالي الخاصة ، والتفرغ لاولادي وزوجتي .

■ «الوطن الرياضي» : يقال ان اعتزالك الكرة سببه فشلك في قيادة الفريق الالماني لاحراز كأس العالم في اسبانيا .. فهل هذا صحيح ؟

● برايتنر : لا علاقة مطلقاً بين اعتزالي الكرة وفشلنا في اسبانيا .. ذلك انني قبل اعلان اعتزالي النهائي لكرة القدم اعلنت اعتزالي اللعب دولياً مع المنتخب أثناء وجودنا في اسبانيا ، وقد ابلغت ذلك للمدرب دورفال قبيل مباراتنا مع اسبانيا . وقد تفهم دورفال وضعي وشكرني على كل ما قدمته له من مساعدة وانضباط . واتفقت معه ان يبقى هذا الأمر سراً بيننا .. وهكذا كان . الى ان اعلنت مؤخراً قرار اعتزالي الكرة كلياً كلاعب في المنتخب وفي نادي بايرن ميونيخ . والآن أود ان العب بكل هدوء دور الزوج والأب الناجح .

■ «الوطن الرياضي» : ومَن ترشح من اللاعبين الصاعدين لخلافتك ؟

● برايتنر : هناك الكثير من اللاعبين المؤهلين لخلافتي ، والذين ينتظرهم مستقبل ناجح امثال النفل من فريق كولون ، وهيرونيموس وفون هيزن وتوماس الوفس من فريق هامبورغ ، وشيفر من فريق شتوتغارت ، واورتن من فريق بريمن ، وغابلز من فريق بيليفيلد ، وهؤلاء جميعاً لاعبون أكفاء وقادرون على التألق والبروز وسوف نراهم قريباً ضمن المنتخب القومي الالماني .

* حزنت لخروج البرازيل *

■ «الوطن الرياضي» : ما رأيك بفوز ايطاليا بكأس العالم .. وهل تعتقد انها جديرة بهذا الفوز ؟ وما هي انطباعاتك عن الكأس العالمية ؟

● برايتنر : لا شك ان ايطاليا هي جديرة بحمل لقب بطل العالم وقد استحقت هذا اللقب لانها لعبت له وسعت من اجله . ويجب ان لا تأسف لكون الايطاليين قد هزمونا في المباراة النهائية لأن حصولنا على المرتبة الثانية أمر لا بأس به . والواقع اننا قد توصلنا الى افضل نتيجة يمكن ان نحققها وبامكاننا ان نكون مغتبطين . ومن لم يعجبه ذلك «فليشرب البحر» !! ..

والواقع انني كنت حزيناً لخروج البرازيليين في وقت مبكر ، حيث ان البطولة عانت كثيراً من غيابهم . إلا ان البطولة لم تنحدر الى مستوى البطولة الاوروبية بل ظلت محافظة على اثارتها ، ورغم افتتاني بأسلوب البرازيليين إلا ان شعوري كان مماثلاً بالنسبة للايطاليين الذين قدموا عروضاً رائعة وابرزها فوزهم على الارجنتين والبرازيل والمانيا الاتحادية .. والايطاليون لم يهزموا البرازيل عبر هدف جاء صدفة ، بل لعبوا بكل فن وجدارة ومقدرة ، ولا شك ان تلك المباريات سوف تدخل التاريخ الكروي كونها شهدت سقوط العديد من النجوم وعلى رأسهم اللاعب الارجنتيني مارادونا الذي سيقضي سنوات سيئة في اسبانيا لأنه لم يقدم ما كان منتظراً منه وزيكو الذي لقب بـ «بيليه الابيض» ؟ .. وهو في الواقع غير جدير بهذا اللقب ، ومن الغرابة والسذاجة ان تقارنه ببيليه خصوصاً وان هناك مَن يتفوقون عليه في كل شيء واذكر مثلاً سقراطس البارع وتونينهو وسيريزو .

وفي المقابل ، هناك نجوم آخرون ألقيت عليهم ظلال كثيفة وحُجبوا عن وجه الحقيقة وهم البولوني بونيك وبلاتيني الفرنسي الرائعان اللذان وضعا كل طاقاتهما في خدمة الفريق . كما ان البلدان النامية أثبتت وجودها في البطولة العالمية واستطاعت فرقها ان تقلل الفارق بينها وبين ما يسمى بالفرق العالمية .. والمفاجأة الكبيرة التي اذهلت الجميع تمثلت بوصول منتخبات مثل الجزائر والكويت والكاميرون ، وانني بكل صراحة افضل مشاهدة لاعبين من الجزائر والكويت والكاميرون الذين تميزوا بالاناقة والتقنية في اللعب عن مشاهدة لاعبين من ايرلندا الشمالية او غيرها .. لقد تابعت مباريات هذه الفرق بمتعة كبيرة بخلاف مباريات اللاعبين «الخشب» من الجزر البريطانية .. واعني بذلك كل فرق الجزر البريطانية .. ولقد اظهر لاعبو الجزائر والكويت والكاميرون وهندوراس تفهماً وتحمساً في طريقة اداء الكرة الحديثة وتبين لي أن هؤلاء يفهمون هذه الرياضة اكثر بكثير من البريطانيين .

وعلى صعيد الحكام فقد كانوا كالعادة محل الانظار . وظهروا «كالديوك المنفعلة» .. فقد كانوا يسيرون بزهو وغطرسة فوق المرج الاخضر وكنا نحن اللاعبين ، في نظرهم عبارة عن سرب من الدجاج الذي كان عليه الخضوع لدى كل صيحة من صيحات الديوك .. اما قراراتهم فقد كان بعضها ظالماً وغير محق .

اخيرا تبقى كلمة حول كأس العالم وهي ان زيادة عدد البلدان المشتركة في ادوارها النهائية الى ٢٤ دولة دون اعطاء أي تفسير يعتبر عملاً تجارياً ، والهدف أساساً من اجل المادة ، والحصول على مداخيل اكبر .. ولذلك كانت مواعيد المباريات غير معقولة خصوصاً بالنسبة لمباراتنا مع النمسا والتي ذكرتني بالمباراة التعيسة بين الارجنتين والبيرو في موندبال ١٩٧٨ والتي انتهت الى فوز الارجنتين (٦ - صفر) .. والشائعات حول ما حصل من تلاعب لم تتوقف .. عموماً فان البطولة لم تنجح بالشكل المطلوب .

● برايتنر: اريد ان العب دور الاب الناجح ●

* لحظات لا تُنسى .. *

■ «الوطن الرياضي» : ما هي اللحظات المحرجة التي تعرضت لها عبر تاريخك الطويل مع كرة القدم ؟ ..

● برايتنر : في حياتي لحظات حرجة جداً .. الا ان اكثرها حرجاً كان خلال مباراتنا مع بولونيا في العام ١٩٧١ عندما أردت اعطاء الكرة الى حارسنا سيب ماير ، الا ان غادوشا لحق بها قبلي وصوبها الى ماير وأسكنها شباكنا .. الا ان النتيجة انتهت بعد ذلك لمصلحتنا (٣ - ١) .

واذكر ايضاً حادثة اكثر طرافة حصلت في العام ١٩٧٢ عندما توجهنا الى ايران لاداء مباراة ودية مع منتخبها ، وقد اضطرت الطائرة للاقلاع متأخرة عن موعدها الاصلي ١٠ ساعات كاملة ، وقد شربنا في الطائرة اكثر من اللزوم ووصلنا طهران في السادسة صباحاً وكان علينا اللعب في الخامسة بعد الظهر . وخلال المباراة .. وبعد ٨ دقائق فقط كنا مهزومين (صفر - ٣) . وخلال استراحة ما بين الشوطين وزع علينا باكنباور قطعاً من الثلج كما وزع صيحاته وشتائمه من اجل حثنا على اللعب لأن الأمر يتعلق بكرامتنا وسمعتنا .. وسمعته هو شخصياً .. وفي الشوط الثاني شددنا العزم ولعبنا بجدية ورجولة وخرجنا فائزين (٥ - ٣) .

■ «الوطن الرياضي» : وما هي اللحظات الاكثر سعادة في حياتك ؟

● برايتنر : اكثر اللحظات سعادة في حياتي كانت عندما تزوجت من شريكة حياتي هيلدا ، واذكر انه كان عليّ في اليوم التالي لزواجي السفر مع المنتخب القومي الى اوسلو لمقابلة النرويج في لقاء دولي . كما انني اعتبر انضمامي لنادي ريال مدريد الاسباني من الايام السعيدة في حياتي ، لأن انتقالي للعب في مدريد كان نقطة تحول كبيرة في حياتي الكروية ، حيث لقيت خلال اقامتي هناك كل ترحيب وتشجيع من الشعب الاسباني المضياف .

(عن «الوطن الرياضي» - العدد ٥٢ - ايار ١٩٨٣)



«الاتحاد» قبل ربع قرن

الكتلة الشيوعية في الكنيست تقدم مشروع قانون تأمين من البطالة

● القدس ـ قدمت الكتلة الشيوعية في الكنيست الى رئاسة الكنيست مشروع قانون تأمين من البطالة يلزم الحكومة بتقديم اعانة لكل العاطلين عن العمل في البلاد دون تفريق في الجنس او العمر او القومية. وطلبت الكتلة الشيوعية ان يبحث مشروع القانون هذا في الكنيست يوم الاربعاء المقبل.

وينص مشروع القانون على ان تكون الاعانة على حساب الحكومة واصحاب العمل، دون تحميل العمال شيئاً من عبء هذه الاعانة.

وينص مشروع القانون على ان تكون الاعانة للاعزب ٥٠ بالمئة من اجوره العادية، وللمتزوج الذي ليس له اولاد دون سن الثامنة عشرة ٦٥ بالمئة من اجوره العادية، وللمتزوج الذي له ولد واحد دون سن الثامنة ٨٠ بالمئة.

وكذلك ينص مشروع القانون على ان يتلقى العاطل عن العمل واسرته كل الخدمات الطبية مجانا.

وبموجب مشروع القانون هذا تعتبر الحكومة فيما يتعلق بهذا القانون كأي صاحب عمل آخر، وتسري مواد القانون على كل عمال وموظفي الدولة المتعطلين كما تسري على سائر العمال العاطلين.

«الاتحاد» ١٩٥٩/١/١٣.

زجليات

- بلادي -

نظم: عيد دعيم

ما أنسى بلادي ما انساها	ولو بُعدي طال
بقلبي بتبقى ذكراها	مدى . الأجيال
فلسطين الفيها ربينا	وعشقنا النور
من الخيرات تغذينا	فرحة وسرور
ما أنسى شجرات الكينا	وشجر الزعرور
وبعد الظهر تلاقينا	بفيّ العرزال
بلادي ما أنسى نسماتك	ساعة الغروب
النسمة تداعب شجراتك	مَلّ وخروب
بَلّة ريق من مياتك	تنعش القلوب
الي بتشفتر من نبعاتك	شغرة شلال
فلسطين ما انسى حسونك	الغنّى الأوف
أحيى السهرة ع غصونك	بنقرات دفوف
للدنيا نقل فنونك	ت الدنيا تشوف
إنو العالم من دونك	ما يسوى ريال
وصبايا الحيّ تملي	من العين جرار
وختيارة حملت سلّه	تبقل مُرار
أكلة علت وخردلة	بتومة وبهار
من الجسم تشيل العلّه	لوكنها جبال
ع العهد بلادي باقي	ما انساكي نهار
بقلبي زاد اشتياقي	وحُبّي للدار
لو مهما صعاب بلاقي	بدربي واخطار
لا بُدّ يوم التلاقي	ويروق البال
بلادي فردوس الجنة	بهذا المعمور
ع الفلّه الندى يغني	يحاور عصفور
لوما دهري امتحني	اصمد مجبور
بلادي ما انساكي تني	ع القبر انزال
بلادي مهد القداسة	من فجر الكون
«قيامه» عيسى مش ناسي	والاقصى هون
وبشعبي برفع راسي	«القارب» مليون•
رغم الظلم البقاسي	جمل المشعال

• المقصود بالمليون العرب الفلسطينيين.. الذين تسمروا بالوطن ورفضوا الرحيل والتشرد.

(عبلين)

حاميها حراميها على نمط الجيش الاسرائيلي

● جرّمت المحكمة العسكرية، في الأسبوع الماضي، تسعة اشخاص من الشرطة العسكرية بتهمة سرقة وتهريب معدات ضبطت مع الجنود الاسرائيليين في لبنان وصودرت منهم.

وكانت مهمة رجال الشرطة العسكرية ضبط الجنود الذين يخترقون التعليمات التي تمنع شراء بضائع في لبنان ومصادرتها وتركيزها في محطة للشرطة العسكرية.

وسرق المتهمون الالات الكهربائية والروائح العطرية والمشروبات الروحية.

وأعرب قضاة المحكمة العسكرية عن استغرابهم ازاء تنفيذ عمليات السرقة تحت سمع وبصر القادة المسؤولين عن الجناة.

وحكم على احد المتهمين الذي اعتبرته المحكمة الروح المحركة في القضية بالسجن لمدة تسعة اشهر فعلية وبالسجن مع وقف التنفيذ. كما حكمت على شرطي عسكري آخر بتهمة تنفيذ ثلاث عمليات تهريب.

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤
عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠
المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

فنانة من العراق

نـزهة خليفة و «البـاتيـك»

الفنانة العراقية نزهة خليفة تنشىء لنا مدنا وبيوتا مستوحاة من التراث المعماري البغدادي، تطل بشناشيلها على زمن مسحور بالألوان والخطوط، وعلى حدائق تسورها أشجار البرتقال، وتطرزها مساحات واسعة من الورود. عندما تدخل من الجانب الآخر لبيت الفنانة تعرف أن ورود حديقتها واشجارها سافرت الى اقمشة الفنانة دون عناء.

نزهة خليفة تمارس فن «الباتيك»، وهي الوحيدة التي تتقن هذه الممارسة الفنية عراقياً. والباتيك هو الرسم بالشمع على القماش، وتعني العبارة: ارسم واكتب بالاندونيسية. نشأ هذا الفن في اندونيسيا والهند ورحل منها الى اوروبا عن طريق الرحلات التجارية، واهتمت به ايطاليا اكثر من غيرها، حيث تعلمت خليفة اصول هذا الفن.

«في البداية كنت رسامة زيت، تقول لنا، وكان من المفروض ان اختص بالسيراميك، لكن الصدفة قادتني الى الباتيك» الفنانة تعمل على لوحتها الواحدة بين ٤و١٥ يوما، ويمر العمل بمراحل متعددة، تبدأ بتخطيط اللوحة او الزخرفة فوق الورق، ثم بنقلها فوق سطح القماش، بعد ذلك تقوم بصب الشمع السائل بواسطة آلة «التانجنيك»، ثم تقوم بادخال القماشة على عدة الوان سائلة، وذلك حتى تظهر اللوحة التي تريد. وبعد ذلك تتم ازالة الشمع من اللوحة.

وانت تتجول في مشغلها وبيتها متأملا ومنبهرا بجمالاتها اللونية والشكلية تخطر الاسئلة: كيف للشمع ان يتحول الى كل هذه الاشكال والالوان؟ وكيف لقطعة القماش ان تحتوي على كل هذه التشكيلات المذهلة؟ الفنانة خليفة بدأت مع هذه الطريقة التقنية بتقليد الكبار ثم راحت تبتكر وتبنى اسلوبها الخاص: «انا مجددة. لا ابقى طويلا في المحطة الواحدة. لهذا تجد عندي اساليب وطرق عديدة. لكن هاجس التراث يبقى غالباً على اعمالي». الا ان ما يعمق ارتباط الفنانة بالباتيك هو انها تريد ان تجعل من هذه الحرفة الآسيوية العريقة فنا ابداعيا كباقي الفنون البصرية، قادرا على التعبير عن تراثنا وواقعنا العربي.

● الفنانة العراقية نزهة خليفة وأحد أعمالها ●

«اضرب حديداً حامياً»



● تجابهنا، احياناً، عملية عويصة يصعب علينا خلالها فتح علبة «مكابيس» او غيرها من المعلبات التي ترفض، بعناد، الانصياع لمفتاح اعتيادي (فتاحة).

وبدلا من تفريغ السكاكين والبحث عن مفتاح اكثر حدة اليكم الطريقة البسيطة التالية للانتصار على العلبة المتمردة: الطريقة تدعى طريقة «الكي» حيث نقوم بتسخين العلبة قليلاً بواسطة مكواة ساخنة وعلى طريقة «اضرب حديداً حامياً» نغرز المفتاح بالعلبة وهي ساخنة ونحركه فيلف راكضاً.

الانسان والطبيعة

المرأة الكهربائية!

هذا العنوان ليس دعاية لأحد السيركات التي تعج بها موالدنا وملاعب طفولتنا. كلنا يذكر عنوان كهذا كان يشدنا في طفولتنا لنخرج القروش التي ادخرناها ونذهب الى السيرك وحلقات الألعاب في الموالد التي تحفل بها مدننا وقرانا العربية لنشاهد عالم السحر والمعجزات، فيثرى خيالنا ونعود لبيوتنا وزملاء ملاعبنا وأسمارنا، بقصص تغذي خيالنا ونغذيها باسقاطاتنا وشطحات مخيلتنا، حتى مولد وسيرك آخر.

لكن هذه المرة تختلف، فهي ليست كقصص طفولتنا حيل وابداعات ابطال السير وشكار الموالد، بل حقيقة تؤلم صاحبتها ومن حولها ولا تثير خيالهم بل تثير حيرة وقدرات العالم الحديث.

. بولين شو انجليزية تسكن قرب مانشيستر في شمال انجلترا.. وتعرف بالمرأة الكهربائية. بولين في الواحدة والأربعين من عمرها، وهي ام لثلاثة اولاد وتعاني في البيت وفي العمل.. فهي عبارة عن شحنة كهربائية متحركة، وعندما تلمس اي شيء معدني يصدر عنها وهج ودوي و.. انفجارات.

عندما كانت تقوم بكي الملابس عادة ما تنفجر المكواة، وحين اقتربت من حوض الأسماك لاطعامها، ماتت السمكات السبع التي كانت في الحوض، وبولين معرضة لفقدان وظيفتها كذلك، فكلما اقتربت من حاسب النقود الالكتروني، يصاب الجهاز بالتشويش والفوضى.

ويقول زوجها انها تفرقع في الفراش بفعل الكهرباء الساكنة التي في جسدها.. وبولين الأم الرقيقة اصبحت تعاني نفسياً فهي تسبب كثيراً من المشكلات في بيتها وفي الخارج..

عندما فحصها الأطباء ذهلوا في تفسير تلك الظاهرة، ولم يتمكنوا من مساعدتها سوى بنصحها بالاغتسال عدة مرات في اليوم، ووضع قطعة من السلك حول احد عقبيها لتستنفذ كهربائها في الأرض.

ويعلق د. مايكل شايس عالم الفيزياء الفلكية في جامعة اكسفورد «ان تلك المشكلة تحتاج لدراسة وانتباه شديد، ولا نملك تفسيراً لها».

ليس «احلام» غوار بل حقيقة الصين!

● شنغهاي ـ افادت وكالة انباء الصين الشعبية، يوم الخميس الماضي، ان طبيبة (٢٧ عاماً من شنغهاي) حامل في الشهر السابع سمعت بكاء الجنين داخل بطنها. كما واكد الاطباء الذين فحصوها انهم سمعوا البكاء.

واشارت الوكالة ان هذه المرة الثانية، خلال أقل من سنة، تقع فيها مثل هذه الحادثة الغريبة.

وكانت وسائل الاعلام الصينية قد افادت، في شهر ايار الماضي، ان فلاحة شابة (٢٦ عاماً) سمعت صوت بكاء التوأم الذي كانت حاملة به.

واضافت الوكالة الصينية ان الطبيبة الحامل شن شياني تلقت العلاج في مستشفى الولادة المركزي في المدينة بعد ان سمعت بكاء الجنين عبر اذنها اليمنى وان فترات البكاء استمرت لمدة دقيقة او دقيقتين وان الاطباء سمعوا البكاء عبر اذنها وسجلوه على مسجل صوت.

خبز محشي بالفتافيت!

● حيفا ـ حكمت محكمة الصلح في حيفا على صاحب مخبز «دافيدوفيتش وابنائه» بدفع غرامة بمقدار سبعة الاف شيكل بعد تذنيبه بخبز رغيفين احتويا على فتافيت من براز الفئران والسخام (الشحبار) وزيت الالات.

واعترف ممثل المخبز المذكور الواقع في «كريات ناحوم» بالقرب من «كريات ـ اتا» بالتهمة امام المحكمة. وادعى ان الفئران تسللت الى المخبز الآلي الجديد الذي اقيم بموجب قانون الصحة العصري، وان هذه الحادثة شاذة ولن تتكرر.

ولكن الحادث لم يقع مرة واحدة اذ ان احد الزبائن اكتشف الاجسام الغريبة داخل رغيفه خلال شهر تشرين الثاني من العام ١٩٨١.

وعاد الحادث ليتكرر في شهر شباط من العام ١٩٨٢ حين اكتشف زبون آخر اجساماً غريبة في رغيفه من انتاج المخبز ذاته!

سرقوا صاحبة المخبز!

● القدس ـ القت شرطة القدس القبض على فتى في السابعة عشرة من العمر بتهمة اشتراكه، خلال شهر تشرين الثاني الماضي، في عملية سرقة صاحبة مخبز امام باب شقتها في حي «شمونيل ـ هنبي» في المدينة.

وفر اللص بالغنيمة التي قدرت بمبلغ ٣٠ الف شيكل بواسطة سيارة «بي.ام.في» مسروقة وجدت لاحقاً محروقة في حي «جيله».

وتشتبه الشرطة بان العملية نُفذت من قبل رجال العصابة التي اكتشفت امرها والقي القبض على اعضائها في الاسبوع الماضي في القدس. وتتهم الشرطة المدعو بنحاس عوفاديا بالاشتراك في العملية واوقفته لمدة عشرة ايام على ذمة التحقيق.

اما الفتى اعتقل لمدة خمسة ايام على ذمة التحقيق وذلك بأمر من قاضي محكمة الصلح.



الثلاثاء ١٩٨٤/١/١٧

التلفزيون الاسرائيلي

- ● ٦.٣٠ ـ موجز الانباء (بالعربية)
- ● ٦.٣٢ ـ «الدمية الشقية»
- ● ٦.٤٥ ـ «بريد حلا»
- ● ٧.٠٠ ـ فيلم وثائقي: «الحياة على اطراف الاصابع» (عن متسلق جبال فرنسي يتسلق دون حبال او ادوات مساعدة).
- ● ٨.٠٠ ـ عناوين نشرة «مباط»
- ● ٨.٠٢ ـ «العبهاء»
- ● ٨.٣٠ ـ «كولبوتيك»
- ● ٩.٠٠ ـ نشرة «مباط» الاخبارية
- ● ٩.٣٠ ـ «نظرة ثانية»
- ● ١٠.١٠ ـ «رياح الحرب»
- ● ١١.٠٠ ـ موسيقى
- ● ١١.٣٠ ـ عنوان الليل

السوفييت يفرشون الشوارع بالسجاد

● موسكو ـ د.ب.أ ـ توصل علماء الاتحاد السوفييتي الى ابتكار نوع من النسيج الارضي مصنوع من بقايا الالياف الاصطناعية لاستخدامه في عملية تعبيد الطرق وقد اطلق على هذه المادة الجديد التي تشبه السجاد اسم ـ دورنيت ـ وهي تقوم بدور التسليح الحديدي وتمنع اختلاط الطبقة الحصوية الرملية بالتربة الضعيفة المفروشة على اساس الطريق الذي يجري تعبيده وبذلك تزيد من متانة الطريق ويمكن مدها في كافة حالات الطقس وهي توفر الى حد كبير من كميات الرمل المستخدم في اعمال تعبيد الطرق الجديدة وهي توفر الكثير من الوقت الذي يهدر على اصلاح واعادة تعبيد هذه الطرق خاصة بين فترة الصيف والشتاء المتفاوتة جدا في درجات الحرارة.

جان بول بلموندو والمفترسون !

● «المفترسون» فيلم جديد لنجم السينما الفرنسية جان بول بلموندو، بعد الارقام القياسية التي حققها فيلمه الأخير «الهامشي»: ٤ ملايين و٢٠٠ ألف متفرج في فرنسا وحدها. المخرج هو هنري فيرنوي. قصة مغامرات طبعا، ولكنها ليست بوليسية بل «حربية» فهي تجري عام ١٩٤٣ في شمال افريقيا: من جهة الألمان وروميل، ومن جهة أخرى الانكليز ومونتغمري، ومن الثالثة الامريكيون، ثم في الجهة الاخرى الفرنسيون ويمثلهم جان بول بلموندو محاطا بميشيل كونستانتان وجاك فيليريه وميشيل كريتون. انها الحرب اذن مع ١٠ الاف كيلو من الذهب للتهريب. وقد مثل فريق الفيلم جزءا كبيرا منه في تونس في قرية المهدية، قبل ان يعود الآن لاقامه في باريس. ونراه على الشاشة في نهاية آذار/مارس ٨٤.

أبو الشمقمق يقول!!

من الثور الى التراكتور..

صب الوزير بلا حقيبة، أرئيل شارون، جام غضبه على رئيس الوزراء وعلى بقية زملائه الوزراء مدعياً أنهم تركوه بلا عَمَل محدد في الوزارة. ولذلك، قال، لا يجد ما يقتل به وقته سوى سياقة تراكتور في مزرعته الخاصة.

فماذا يريد ارئيل شارون، بديلاً عن سياقة التراكتور؟ سياقة دبابة؟

ـ حينئذ لن يقتل وقته فقط.

ـ لقد فعل، وزادها. لذلك عليه ان يشكر رَبَّه. ثم، لماذا لا يفكر إلا بما هو فوق؟ إن وضعه الحالي هو، لو أمعن التفكير، تَقَدُّم الى أمام.

ـ تقدم؟

ـ إن سياقة التراكتور أفضل من جر المحراث..

(أبو الشمقمق)

أزياء البحر أمس واليوم



١٠٠ سنة على ازياء البحر. عارضتا ازياء بريطانيتان تعرضان ازياء «مايوه» البحر: نموذج عام ١٨٨٤ مقابل نموذج عام ١٩٨٤.

كلمات متقاطعة

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
									١
	■								٢
	■					■			٣
			■						٤
■						■			٥
		■	■		■				٦
	■				■				٧
									٨
	■							■	٩

اعداد: فزع حمود ـ مجد الكروم

الكلمات الأفقية:
١) هداف الدرجة الثانية في كرة القدم
٢) دولة اسيوية
٣) أشاهد (مجزومة) ـ ريم (معكوسة)
٤) بلدة جنوب بيروت تصدت للغزاة الاسرائيليين ببسالة ـ من ادوات الكشاف
٥) فلك ـ قصة لمحمد عبد الحليم عبدالله
٦) قاتل ـ حيوان قطبي
٧) أرشدا ـ أنشد (مجزومة)
٨) ممثل كوميدي سوري
٩) مؤلف مسرحية «النخيل»

الكلمات العمودية:
١) ممثل مصري
٢) عاصمة افريقية
٣) اداة نصب (معكوسة) ـ نيشان (معكوسة)
٤) احد الاشهر ـ خاصق (معكوسة)
٥) شاعر عربي معاصر
٦) لياسُة (معكوسة) ـ احمق
٧) الاسم الثاني لكاتب سوري ـ تعترف
٨) تهدم
٩) احد الانبياء ـ شخصية في الأدب العربي لقبت بأمير الطفيليين (معكوسة)

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الافقية:
١) امريكا ـ اخ
٢) مدير ـ باسر
٣) ي ي ـ شر
٤) رحل ـ مع ـ مس
٥) حور
٦) جار ـ وسط
٧) مر ـ نص
٨) ليس ـ ابلين
٩) [illegible] ـ هر

الكلمات العمودية:
١) امير ـ حل
٢) مديح ـ مربح
٣) ري ـ لاح ـ سر
٤) برش ـ رف
٥) رمل ـ اف
٦) اي ـ ي
٧) ام ـ حوصلة
٨) اس ـ موس ـ بريح
٩) خر ـ سرطان